

P. 4



ماذا قالت حنين للرئيس أبو عمر؟؟؟

P. 7

لقاء وحوار:



مارلينا فيفياني الممثل الخاص لصندوق الأمم المتحدة للطفولة - يونيسف تتحدث إلى ال «يوت تايمز»

PP. 8,9

طلاب "التوجيهي" يواجهون "تضييق المستقبل" دون إرشاد!

P. 16

دريد لحام في



لقاء خاص مع ال «يوت تايمز»

P. 10



كمبيوتر... وانترنت



P. 11



منتخب فلسطين الكروي يدخل منافسات لعبة الكمبيوتر (فيفا ٢٠٠١)

تصوير: حمدي حصار

P. 13

"زين" .. فضاء عربية جديدة للشباب



## "We Care"

### قلوبنا معكم ... ونحن معكم ...

نحن شباب في مثل جيلكم ... نمد لكم أيدينا ... ونفتح لكم قلوبنا ... لنضمد جراحكم ... ونشد على أياديكم ونرشدكم ونكون مثالا لكم ...

تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للطفولة - يونيسف، تعمل الهيئة الفلسطينية للقيادة وتفعيل دور الشباب - بيالارا، وبالتعاون مع الاتحاد العام للمعاقين- فرع بيت لحم ومركز الخدمة المجتمعية ومركز يافا الثقافي- نابلس، على اعداد كادر من نحو خمسين شابا وشابة ليقوموا بدورهم بزيارة شبابنا في عدد من المدارس والتجمعات الطلابية لتقديم يد العون والمساندة للطلبة.

THIS ISSUE IS SPONSORED BY

## حديث ال «يوث تاييمز»

## الطفل الفلسطيني .. ماذا بعد؟!

في الخامس من نيسان، يحتفل أطفال فلسطين بالذكرى السادسة ليوم الطفل الفلسطيني .. يحتفلون على أضواء القنابل، وصوت الرصاص، ورائحة الدم، ولون الموت .. منذ زمن يعاني الطفل الفلسطيني من أنه لا يجد طفولته، رغم البحث الشاق هنا وهناك، إلا أنه ليس فقط لا يجدها، بل لا يجد من يساعده على إيجادها.

معاناة الطفل الفلسطيني كبيرة جداً، كما أنها تفاقمت مع الأحداث الأخيرة التي عاشها وعاشها هذا الطفل، فكثر من الأطفال فقدا أباؤهم أو أشقائهم، أو أقرباءهم الذين يحبون، كما أن الكثير منهم فقد صديقه الأعز، وبات يشعر بأن طائر الموت الإسرائيلي يحوم حوله، ومن الممكن أن ينقض عليه، في أية لحظة، ومن حيث لا يتوقع.

كان الطفل الفلسطيني يحلم بالألعاب جميلة، ومدارس نظيفة، وملاعب واسعة، كغيره من أطفال العالم، إلا أنه، ومع الوحشية الإسرائيلية المتكررة، سرعان ما تخلى عن هذه الأحلام، التي كانت بعيدة المنال أيضاً، ليتمنى العيش بأمان في حضان والديه، العيش في عالم بعيد عن الدم والقتل والرصاص والحواجز، بعيداً عن عجز الأب عن حماية أولاده، بعيداً عن بكاء والديه كونهما لا يستطيعان توفير لقمة العيش لأولادهما .

لم يعد الطفل الفلسطيني يفكر في ميثاق فلسطيني خاص به، كان من المفترض أنه أنجز، ولكن .. لم يعد يحلم بشراء لعبة المحارب، فهو يرى هذا المنظر المرعب كل يوم، يرى محاربين إسرائيليين مجرمين، يعملون على اغتيال طفولته، غير تلك الصورة التي رسمها في مخيلته لمحارب شجاع، أما شقيقته فلم تعد تهتم بمشاهدة «سالي» أو «صاحب الظل الطويل»، بقدر ما أصبحت تهتم بمتابعة النشرات الإخبارية، سواء في المحطات الفضائية أو الأرضية.

باختصار، إن أطفالنا يفقدون ذلك الكم البسيط من طفولتهم التي يحنونها، وهنا لا بد أن نتصافر الجهود، كي لا تزداد الأمور سوءاً، فالقياديون عليهم الإسراع في تنفيذ الخطط المطروحة في هذا الجانب، بل العمل على إيجاد خطط طوارئ تكفل التخفيف من معاناة هؤلاء الأطفال، كما أن على المؤسسات الحكومية والأهلية المعنية المساهمة بصورة أو بآخر في هذا المجال، علواً على الدور المطلوب من رجال الأعمال والميسورين في هذا الجانب، وبالطبع يبقى للأسرة والمدرسة دور كبير في الحيلولة دون تفاقم الأمور، وذلك من خلال العمل - ما استطاعوا - على خلق شعور ما بالأمان عند الأطفال، فالطفل إن فقد شعوره بالأمان بالقرب من والديه ومعلميه، فإنه سيفقد الثقة في نفسه، وبالتالي ينشأ جيل يفقد اتزانته وقدرته على بناء الدولة الفلسطينية المستقلة .. فإذا كنتم معنيين بالحفاظ على ما تبقى من المستقبل، فاسرعوا بالعمل لأجل ذلك، لا سيما أن الوضع خطير للغاية، ولا يحتمل أي تأجيل.

## مقومات الصمود

الجميع يدرك أن الشعب الفلسطيني يعيش ظروفاً، ربما تكون من أصعب الظروف التي مرت به منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي، فما نسبته أربعون بالمائة من الأسر الفلسطينية فقدت مصادر دخلها كلياً، علواً على حالات استشهاد المزيد من الأطفال والشباب .. نعم الأمر ليس سهلاً، لكن ليس أمامنا خيار سوى الصمود.

نعم هم يعملون على تشديد الحصار وتكرار تجربة شارون في غزة إبان السبعينيات، كونهم يعلمون مدى تأثير هذا الحصار على الفلسطينيين، مؤسسات وأفراد، فالطريق التي كانت تستغرق ثلث ساعة، باتت تستغرق ثلاث ساعات، علواً على ذلك فالطرق التي يسلكها الفلسطينيون للوصول إلى أماكن عملهم، هي في أغلب الأحيان، طرق غير معبدة، تسبب الصداق والألام في أجزاء عديدة من الجسد، هذا بالإضافة إلى المعاناة اليومية المتكررة على الحواجز الإسرائيلية، فبعض السيارات يسمح لها بالعبور، والبعض يجبر راکبها على قطع الطريق مشياً على الأقدام، ومن يقع عليه الاختيار العشوائي، تحتجز هويته لفترة من الزمن، كنوع من الحد من الحركة .. وهنا كثيراً ما نتساءل هل سيأتي اليوم الذي يفرضون فيه حصاراً على عملية التنفس عند الفلسطينيين؟!

من جهة أخرى، لا بد من النظر إلى الأمور بشيء من التفاؤل، فهي نحن نتجاوز الصعوبات باقتدار، وما زال الصمود يرافقنا في كل خطواتنا، ومع كل نجاح نحققه نشحن الهمم لمقاومة أي إجراء قمعي إسرائيلي جديد .. لم يعد شيء يرهنا، وهذا ما يجب فعلاً، فإسرائيل لن تفرز حكومة أكثر تشدداً من حكومة الوحدة الوطنية الحالية، كما أنها لن تتخذ إجراءات أكثر قمعاً مما نعانیه، وليكن، فنحن مجبولون على الصمود ومعجونون بماء التحدي والعنفوان. ومن أجل الصمود والوجود ونوعية التواجد يجب أن نعمل معا لنخفف من وطأة هذه الأيام الصعبة علينا. فالالتسامح ضرورية والتعاقد ضروري ومحبة بعضنا بعضاً والتسامح والتكاتف جميعها عناصر يجب أن نعمل جميعاً من أجل توفيرها لتكون دائماً يداً واحدة في مواجهة هذه الأيام العصيبة.

هانيا البيطار  
رئيسة التحرير

Hania Bitar Editor-in-Chief  
رئيسة التحرير: هانيا البيطار

Hamdi Hamamreh Managing Editor & Layout

مدير التحرير والتصميم: حمدي حمامرة

Marianne Albina and Nadia Bandak Public Relations

علاقات عامة: مريان البينا، ناديا البندك

هيئة التحرير الشبابية Young Editorial Board

ربيع أبو لطيفة/ سامر النمري/ طارق أبو شحادة/ ندين أبو عطا/  
مراد بسطامي/ سليم حبش/ لينا مصلح.



إسماعيل مصطفى  
جامعة بيرزيت

بعد محاولة فاشلة منه لتشكيل حكومة طوارئ في إسرائيل يعلن إيهود باراك في كانون الأول الماضي عن استقالته من رئاسة الحكومة الإسرائيلية ليتم الإعلان عن انتخابات مبكرة جرت في السادس من شباط ٢٠١١، بينه كمرشح عن حزب العمل، وبين أريئيل شارون عن حزب الليكود اليميني، بعد استبعاد بنيامين نتنياهو عن ساحة المنافسة.

وكما توقع المحللون، فقد فاز شارون بأغلبية ساحقة بنسبة ٦٢.٥٪ من أصوات المقترعين في أول مرة تجرى فيها انتخابات لرئاسة الحكومة من دون الكنيست في إسرائيل، علماً بأنها النسبة الأعلى في تاريخ إسرائيل.

قد يكون السبب الرئيسي وراء فوز شارون الكاسح هو إيمان الناخبين بأنه سيجلب لهم السلام، حسب الرؤية الإسرائيلية، ويوفر لهم الأمن كما ادعى أثناء حملته الانتخابية، كما أن حالة ملل الإسرائيليين من عدم الاستقرار السياسي والتراجع الاقتصادي التي خلفها باراك وسلفه بنيامين نتنياهو قد زادت من رغبتهم في اختبار شارون، عله يصلح بعض هذا الخراب، هذا إلى جانب الدعم الدائم الذي توفره الأحزاب الدينية والمستوطنون اليميني، لا سيما مع تراجع حظوظ باراك، بعد اتباع عرب الداخل شعار «لا لشارون .. لا لباراك»، أو «إذا صوت الشهداء ... سأصوت». فشارون المعروف بدمويته ومجازره الرهيبة بحق الفلسطينيين والعرب لن يتحول إلى حمل وديع في ليلة وضحاها، كما أن باراك الذي قتل جنرالته ١٣ من شبان عرب الداخل، وقرابة ٤٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية والقطاع، لن يكون أفضل بكثير، فهو جنرال له سوابقه أيضاً.

كما أن فشل باراك في التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، حال دون معجزة يمكنها أن تحول دون خسارته، وكما قال الكثير من المحللين السياسيين، استطاع الفلسطينيون اللعب بحبال السياسة الإسرائيلية، لأول مرة منذ قيام دولة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية.

إلا أن الحدث الأبرز في الانتخابات كان ذلك التلاحم والوحدة التي أبداهها عرب الداخل في مقاطعة الانتخابات الإسرائيلية، حيث لم تتجاوز نسبة المقترعين ١٥٪، وقد فضلت نسبة كبيرة منهم التصويت بالورقة البيضاء .. هذه المقاطعة التي أتت بدعوة من بعض الأحزاب العربية في الداخل كانت

بداية لبناء وتطوير الشخصية العربية، وإبراز الهوية العربية الفلسطينية للعرب في إسرائيل والاستقلال السياسي عن الأحزاب الإسرائيلية.

والحديث عن الانتخابات الإسرائيلية لا ينفصل بأي حال من الأحوال عن تاريخ شارون رئيس الحكومة الإسرائيلية المنتخب الحافل بالأعمال الإرهابية .. بدأ شارون تاريخه بالالتحاق بمليشيات الهاغاناه قبل أن يكمل الـ ١٥ من عمره وشارك في حرب الـ ٤٨.

وفي عام ١٩٥٤ شكل وحدة «١٠١» في الجيش التي كانت تهدف إلى شن عمليات ضد الجيوش العربية، وبعد احتلال قطاع غزة في حرب الـ ٦٧ عين شارون قائداً عسكرياً على القطاع، لينفذ، ودون توان أو تردد، أبشع صور الإرهاب تجاه المواطنين من اعتقال وهدم للبيوت وإتلاف للمزرعات، و .. و ..

وفي عام ١٩٧٣ بدأ شارون حياته السياسية بانتخابه عضواً في الكنيست ضمن قائمة حزب العمل، وعينه إسحاق رابين الذي كان رئيساً للحكومة آنذاك مستشاراً له لشؤون الحرب، لكنه انسحب عام ١٩٧٧ لينضم إلى حزب الليكود.

ولكن أكثر ما اشتهر به شارون كان الغزو الإسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢، ومذابح صبرا وشاتيلا التي سقط خلالها أكثر من ٣٠٠٠ شهيد .. ويكفي أن محاولته اقتحام الحرم القدسي في الـ ٢٨ من أيلول الماضي، كانت الشرارة التي أدت لاندلاع انتفاضة الأقصى، التي كشفت الوجه البشع لإسرائيل أمام العالم كله.

شارون يحاول الآن أن يظهر كرجل سلام أمام شعبه وأمام العالم، وفي نفس الوقت يضع الشروط المستحيلة لاستئناف

المفاوضات، رغم الاستعداد الذي أبدته السلطة الوطنية الفلسطينية لمواصلة عملية السلام .. إلا أنه غير مستعد لاستكمال المفاوضات من النقطة التي انتهت إليها في محادثات طابا، بل يريد من الصفر، رافضاً التفاوض حول مواضيع اللاجئين والقدس والمستوطنات، ناهيك عن التهديدات التي يطلقها هو وأتباعه، والتي لم تكن في الإشارة إلى رد عسكري عنيف على الانتفاضة، بل طالت السد العالي في أسوان، والإيرانيين في طهران. وقد نفذ تهديده للفلسطينيين بأن قام بقصف مواقع أمن الرئاسة في غزة، ورام الله ونابلس.

تعلماً أن تصريحات السياسيين في الغالب لا تمت للواقع بصلة، فشارون، الذي يرى فيه بعض المحللين السياسيين، مفاجأة سلمية لم يكن ليتوقعها أحد، في حين يرى فيه آخرون نهجاً أكثر تشدداً وعنجهية لمن سبقوه.

و بوجود ١٩ مقعداً لليكود في الكنيست، اضطر شارون إلى تشكيل حكومة موسعة تضم عدداً من الأحزاب المتطرفة، التي لا تنسجم جميعها في إطار واحد، إضافة إلى حزب العمل اليساري.

إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه بعد أن تمكن شارون من تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل والأحزاب اليمينية الأخرى، ما هي الاستراتيجية التي ستسير عليها هذه الحكومة المهجنة؟ ثم هل يمكن مع هذا الكم الهائل من الجنرالات اليمينيين واليساريين، الوصول إلى تسوية سلمية، تحفظ حق الفلسطينيين، بالأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، حسب قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨؟ أم سنعود، كما اعتدنا مع قديم كل حكومة إسرائيلية جديدة، إلى نقطة الصفر، وربما إلى ما دون الصفر .. هذه المرة؟

## المقر الرئيسي

الرام، عمارة الجولاني، الطابق الرابع، شقة رقم ١٢  
ص.ب ٥٤٠٦٥ / القدس تليفون: ٢٣٤٣٤٢٨/٩ - ٢٣٤٣٤٣٠

فاكس: ٢٣٤٣٤٣٠ - ٢٣٤٣٤٣٠  
e-mail: pyalara@pyalara.org  
http://www.pyalara.org

الخليل: الاتصال مع حازم بدر. ص.ب ٦٤٩. نقال: ٥٠٣٢٨٨٦٩

غزة: الاتصال مع نعمان الشريف، وزارة التربية والتعليم.

تليفون: ٢٨٢٢٥٠٩ - ٠٧ أو طارق أبو شحادة: ٧٨٢٥١١٣ - ٠٧

نابلس: الاتصال مع تيسير نصرالله - مركز يافا الثقافي

تليفون: ٢٣٣٥٥٣ - ٠٩

بيت لحم: الاتصال مع نبيل ربيعة - الإتحاد العام للمعاقين/بيت

ساحور تليفون: ٢٧٧٢٤٢٧ - ٠٢ بلفون: ٩٧٠٥٤٦ - ٠٥٢

Pyalara  
The Youth Times

صحيفة فلسطينية شبابية شهرية

ISSN: 1563-2865

تصدر باللغتين العربية والانجليزية

تأسست عام ١٩٩٨

الناشر: بيالارا

الهيئة الفلسطينية للقيادة وتفعيل دور الشباب

Palestinian Youth Association for Leadership And Rights Activation

تطبع في مطابع الأيام

## A No-Man's land in Ramallah "Cafe Privacy"



Photo: Ayed Salem

Marianne Albina  
TYT Reporter

It seems unjust that in conservative societies, it is always the women who suffer the most. Men have always, for example, been granted the right to enjoy their freedom while women have remained chained to the bonds imposed by society. With this thought in mind, and accompanied by two friends, I approached the Cafe Privacy, a coffee shop in Ramallah that is restricted to women.

All of us know that no self-respecting woman would dare to enter any one of the thousands of regular male-only coffee shops throughout Palestine - even without a sign outside forbidding entrance to women - the reason being that such places have long been acknowledged as the domain of men only. They are known as places where men can enjoy themselves sipping coffee or smoking a water pipe whilst joining their friends in a game of cards or backgammon and, in some cases, engaging in some idle gossip or even conducting a business deal or two. One cannot forget, of course, that at various stages, coffee shops also served as centers of political activity and revolutionary planning.

"No one ever asked why coffee shops were restricted to men, so why all the fuss about the fact that this one is restricted to women?" asked the manageress of Cafe Privacy, Salwa. Apparently, many people, mostly men, have been trying hard to learn what happens inside the coffee shop, even though, apart from the sex of its clientele, it differs little from any of the coffee shops scattered around Ramallah.

Cafe Privacy, although similar to other coffee shops, is also in several ways unique. For example, the tables are arranged in two rows, and on every table, one finds a vase of artificial flowers, whilst above each table is an attractive picture. In addition, customers are served *ful and turmous* (a healthy snack) with everything they order, if not by the congenial Salwa

then by her equally congenial mother who welcomes every customer with such a friendly smile that one truly feels as if one is visiting her in her home.

Through talking to the customers present at the time of our visit, I discovered there are several reasons why Cafe Privacy has become so popular. Some customers, for example, said that they go there because their parents do not allow them to go to the few mixed coffee shops or certain restaurants. Others, meanwhile, said that although they do occasionally go to mixed places, they feel far more comfortable at Cafe Privacy, especially as the pleasant atmosphere allows them to spend quality time with their girlfriends and even, should they feel like it, to share a joke or two and laugh out loud without worrying that by doing so they will spoil their reputation.

There are, of course, many other reasons why women visit the cafe. Some women, for example, like to go there because it's the only public place they know where they can sit unveiled, while others, it seems, favor the establishment because it allows them to spend time with their friends without wasting precious time in the kitchen preparing drinks and snacks like they would be forced to do at home. Most of the reasons, however, reflect the fact that women, in order to feel truly comfortable and unthreatened by men, have no choice but to frequent places where no men are present.

Although I agree that Cafe Privacy is a good idea as it provides women who would otherwise have nowhere to go with a place to enjoy themselves, I am a little worried that, were more female only coffee shops to open, society in general and women in particular could come to the conclusion that for women to visit any other kind of establishment would be as unnecessary as it was undesirable. Having said that, as long as women continue to fight for the rights to which they are entitled, I can see no reason why more and more women should not pay the coffee shop a visit, especially when so many of them currently spend far too much time within the confines of the home.

## خليلي .. نابلسي .. قدسي .. غزاوي .. فلنتجاوز انتماءاتنا الضيقة ..

ومنها تنوع الثقافات والأقاليم، لأن الموقع الجغرافي كثيراً ما يؤثر بالفرد وصفاته، لا سيما أن اللهجة الدارجة في قرية ما غير دارجة في قرية تجاورها، وهذا يكاد لا يتكرر في الكثير من البلدان .. كما أن الطريقة التي يفكر بها أهل الريف تختلف عن تلك التي يفكر بها أهل المدن .. هذا التنوع بين الثقافة والأقاليم أعطى للفلسطين شخصيات متنوعة متعددة الثقافات، ينضوي تحتها السهل والجبل والساحل، لكنها، وفي الوقت ذاته، ساهمت في تعميق الهوية بين أبناء الشعب الواحد.

وفي النهاية نستطيع القول أن هذه الظاهرة أصبحت تشكل مظهراً من مظاهر القبلية الحديثة، والتي من شأنها أن تنخر، مع المدّة، عظام الجسد الفلسطيني، الذي بات مهدداً من الداخل والخارج .. وربما كان للتعامل مع وجود الفصائل الفلسطينية المختلفة، دور ما، في زيادة "الطين بلة" في هذا المجال، فأصبح الفلسطيني يعرف نفسه بأنه فتحاوي أو جبهراوي أو حماساوي .. فعلى الرغم من وحدة الشعب الفلسطيني، ووقوفه الدائم في وجه المحتل، لا سيما أثناء الأزمات، إلا أن مثل هذه التعريفات قد تخلق بلبلة ما، سنكون كقبيلة بزعة تماسك الشعب الواحد ..

قد يتساءل البعض عن الحل .. الحل واضح وبسيط، وهو باختصار أن يكون انتماءنا فلسطينياً، لفلسطين، وليس مدينة بعينها، أو فصيلة سياسي بعينه.

موجودة في بلادنا، وفي الكثير من البلاد، وما عمله الاستعمار هو إبقاء هذه الأسباب حية وتفعيل دورها، ومن هذه الأسباب الصراع الأزلي على مصادر الثروة والجاه، والتي تتغير مع تغير الزمن، والصراع الديني، الذي يراه البعض أحد أشكال الصراع الأول، إضافة إلى سيكولوجية وسوسولوجية الانتماء، التي تتجه نحو الدائرة الضيقة فالأوسع، وهذا ما يعرف في علم الاجتماع، بنظرية البصلة، فمركز البصلة يتأثر بالغلاف المباشر الذي يحيط به، أكثر من تأثره بالطبقة التي تليها، وهكذا، فعندما تسال فلسطينياً كيف يعرف نفسه، فإن الإجابة لا بد أن تختلف بين موقع وآخر، فلو كان بين جماعة من الأجانب، لقال عربي، ولو كان بين مجموعة من العرب لقال فلسطيني، ولو كان بين مجموعة من الفلسطينيين، لقال نابلسي أو خليلي أو غزاوي .. أما لو كان بين مجموعة من أبناء نفس البلدة، لقال أنا ابن القرية الفلانية، أو الحارة الفلانية .. وتضييق الدائرة إلى أن تصل إلى الفردية .. هذه محاولات للتفسير لكنها لا تلغي بالضرورة سلبية الظاهرة، التي لها في فلسطين بعد أعمق من الانتماء، بعد يصل بنا إلى درجة التعصب، وربما التعصب السلبي.

ففي فلسطين كان هناك العديد من العوامل التي ساعدت في تجسيد هذه الظاهرة كحقيقة واقعة، علواً على الدور الاستعماري الواضح في هذه المجالات،

مراد البسطامي  
مراسل الـيوث تايمز

كثيراً ما تستقبل آذاننا الفاظاً مثل: قدسي، خليلي، نابلسي، غزاوي، فلاح، مدني ... هذه المصطلحات التي تحمل بين ثناياها معنيين: الأول قد يكون الغرض منه النسب إلى المدينة الأصل أو البلدة أو القرية بطبيعة الأحوال، والثاني قد يكون من باب السخرية أو الهجاء، أو حتى للدلالة على مجموعة من السمات كالبلخ والعناد والكرم وطريقة اللباس وطريقة الحديث، أو ربما من باب التفاخر، أو تعزيز الانتماءات الضيقة ..

هناك العديد من العوامل التي ساهمت في خلق وتعزيز هذه الظاهرة السلبية، لعل من أهمها الاستعمار، الذي عمق هذه الظاهرة من خلال خلقه العديد من الحواجز الإدارية والنفسية، التي وضعها لتمزيق وتشطيت أبناء الشعب الواحد، وفق السياسة الاستعمارية الشهيرة "فرق تسد". وللأسف وجد مخطوط هذه السياسة، ومبدعوها، أذناً صاغية في الدول المجاورة، حيث الشيوعي والسني والماروني في لبنان، تلك التي شهدت حرباً أهلية بين الطوائف والمثل .. حرباً دمرت لبنان الجميلة .. وجولتها إلى ركام، وهنا لا بد أن نشير إلى أن الاستعمار لم يحم بخلق هذه الظاهرة، بل عمل على تعميقها، فاسباب الفرقة كانت

## ع المحسوم ..

أعصابي هو ذلك الذي يرتدي الزي العسكري الإسرائيلي، وهو أصلاً عربي أو درزي .. فهو يتكلم معي بالعربية رغم إتقانه للعربية .. أنظر إليه نظرة الجاهل، ويحاول مرة بعد الأخرى، ثم ينطلق بالعربية "أعطني هويتك"، لا أعرف ما الذي يدور في رأسه، لكنني أعلم أنه يشعر بالذل وهو يخدم عدو شعبه .. إلا أنه وفي أحيان كثيرة يكون الأكثر تسلطاً، ربما لكي يقنع نفسه زوراً أنه يتمتع بالسلطة أو أنه فعلاً مخلص لعمله، ولكنه لا يعلم بأنه في النهاية سيجد نفسه دون عمل ... دون احترام.

وبعد أن أصبحت "المحاسيم" شيئاً عادياً في حياتنا كفلسطينيين، لم أعد أهتم بها ولا أخاف من الجنود الواقفين هناك، بل من آلة القتل التي بحوزتهم .. ومن تعطشهم لدماء الشعب الفلسطيني.

ما زلت أذهب إلى عملي، بعد أن أتفقد هويتي مراراً، وما زال جنود الاحتلال يتبادلون مواقعهم على "المحاسيم" يوقفنا أحدهم ويتكلم علينا آخر بالعبور، بعد أن يدرك أنه حقق ما يريد، ونجح في "تأديبنا" كما يعتقد، فنحن "إرهابيو الحجر"، وهم "ضحايا العنف"، حيث لا يملكون إلا الرشاشات والقنابل والمروحيات، في حين نملك نحن "الحجر"، الذي يودون لو تم تحريمه دولياً ..

ياه .. كم هم مساكين، فكل أسلحتهم "الفتاكة" غير قادرة على "إخراص" صوت الحجر، ذلك الصوت الذي يزعجهم ويثير فزعهم باستمرار.

يبقى "المحسوم" .. يبقى "الحجر" .. وما زال المسلسل مستمراً، يبحث عن فصل منطقي للنهاية.



تصوير: ريم أبو طينة

"المحسوم"، لا سيما أن عيون الكثير منهم ضائعة تائهة، كعيون إنسان في بلد غريب يدخله لأول مرة.

أطلق بسرعة إلى "المحسوم" الثاني، وهذه المرة أقدم هويتي التي ما زالت في يدي دون أن يطلبوها، يأخذها أحدهم، ينظر إليها ثم ينظر إليّ محاولاً المقارنة بين شخصيتي والصورة، يعيدها إليّ، وأفكر في نفسي: "يا له من ساذج .. هويتي هذه لم أقم بتغييرها منذ أكثر من ١٢ عاماً، وصورتني في الهوية لا تمت لصورتني الحالية بأية صلة على الإطلاق".

يحاول بعضهم أن يكون مؤدباً، فيشير لنا بالمرور، وعندما أعلم أنه جديد على هذا "المحسوم"، أو أنه ربما يشعر بالملل، وبعد أن نتجاوزه يقوم آخر بإيقاننا، فهم ليسوا فقط غرباء عن بعضهم، بل أنهم في أحيان كثيرة لا يفهمون لغة بعضهم، وأكثر ما يثير

كل صباح أتفقد هويتي الشخصية قرابة ثلاثين مرة. أحيانا كثيرة أنسى نقودي، وربما أنسى تسريح شعري، ولكن لم يحدث أن نسيت هويتي، فامي تسألني عن الهوية كلما سألتها عن شيء.

وأخرج وأنا لا أفكر إلا بعد "المحاسيم" التي سأقطعها في طريقي للعمل. أتوقف عند المحسوم الأول، مجموعة من الغرباء لا يشبه أحدهم الآخر يهرعون نحونا، وأول ما يصدر عنهم: "هويتك .. أقدمها لهم، ينظرون إليها، يتفقدونها، يقبلونها وجهاً وظهرًا، أستطيع أن أقسم أن بعضهم لا يفقه منها شيئاً .. أنظر إلى عيونهم، فاستنتج أنهم لا يدرون ماذا يفعلون هم أنفسهم على

نبيل ربيعة  
صور باهر

## جانب من نشاطات «بيالارا»



تصوير: محمد الخطيب

سلفستر بواب، الأول من اليمين (الصف العلوي) الذي انتدبه بيالارا، للمشاركة في ورشة العمل التي نظمتها اليونيسف ونادي "ليونز" في إيطاليا ما بين ١٦-١٧ آذار بمشاركة عدد من الشباب من دول مختلفة منها المغرب، إيطاليا، الجزائر، الأردن... الخ.



تصوير: محمد الخطيب

"إحنا بنحبك كتير كتير وبدنا إياك تكون قوي عشاننا" ... بهذه الكلمات خاطبت حنين بدر، ٩ سنوات من الخليل والتي تعتبر أصغر أعضاء بيالارا سنا، الرئيس ياسر عرفات على هامش الاعلان عن بدء فعاليات يوم الطفل الفلسطيني. وتتوسط حنين سيادة الرئيس أبو عمار والممثل الخاص لليونسف بيير بوبار الذي عقد في مركز الاعلام في رام الله بتاريخ ٢٤/٣/٢٠١١. وكانت حنين قد القت كلمة أمام الحضور باسم اطفال فلسطين. وردت عبارة بدنا الطفولة التي تعتبر شعار يوم الطفل الفلسطيني لهذا العام.



تصوير: محمد الخطيب

المدرية وداد سعادة خلال إحدى الورشات التدريبية التي تنظمها الهيئة الفلسطينية للقيادة وتفعيل دور الشباب - بيالارا بالتعاون مع اليونيسف كجزء من مشروع "We Care". يذكر أن نحو خمسين طالبا وطالبة من جامعات النجاح، بيت لحم وبيروت يشاركون في هذه الدورة.

### بدعوة من «بيالارا» و «المفوضية الأوروبية»

## صحافيون أردنيون: المعاناة أكسبت الشباب الفلسطيني خبرات عديدة ..

قامت بجولة تلفزيونية مع ١٧ طفلا من مناطق مختلفة.. كان ذلك بمناسبة مرور ١٠ سنوات على إصدار ميثاق حقوق الطفل واحتفالا بيوم البث العالمي للطفل، لقد زرنا عدة مواقع، وقام الأطفال بإجراء مقابلات مع مسؤولين فلسطينيين في وزارات ومؤسسات مختلفة. قمت أيضا بتقديم برنامج مخصص للأطفال في تلفزيون فلسطين مع زملاء من مؤسسة "بيالارا" وكان ذلك على الهواء مباشرة، حيث تلقينا مكالمات عديدة، تمحورت حول برامج التلفزيون الفلسطيني، وتطلعات وطموحات أطفالنا الفلسطينيين في المحافظات المختلفة. وعن الفرق الذي لمسناه بين دور الشباب الفلسطينيين ونظرائهم في الأردن، يقول الشاب:

للشباب بشكل عام طموحات وأمنيات عامة على اختلاف جنسياتهم وخلفياتهم القومية أو السياسية أو الدينية.. أما الشباب الفلسطيني تحديدا فقد اكتسب بسبب معاناته، خبرات عديدة مكنته من النضوج المبكر وتحمل المسؤولية قبل الأوان، فالمعاناة تخلق الإصرار والتصميم والقدرة على تحقيق الغايات والطموحات.. يلجأ العديد منهم إلى التعبير عما يواجههم من تحديات وصعوبات إلى الحجر وربما الكتابة، أما شباب الأردن فجلبهم يتجه إلى المجالات الرياضية أو العلمية، وبعضهم يتجه إلى الأدب.

ويضيف محمود الشايب: زيارتي لفلسطين تجربة فريدة من نوعها، لا سيما أنني حضرت في ظروف صعبة يمر بها الشعب الفلسطيني، وخصوصاً الضغوطات النفسية التي سبقت الزيارة، بسبب حرص أسرتي على سلامتي، وخوفهم من عدم استطاعتي تعويض ما قد يفوتني من معلومات وشرح نتيجة تغيبني عن مقاعد الدراسة، إلا أنني استطعت إقناعهم، لا سيما بعد موافقة إدارة المدرسة مشكورة على ذلك.

لقد اكتسبت خلال تواجدي في فلسطين الجديدة في العمل وتحمل المسؤولية والالتزام.. أقول يجب علينا العمل على إيجاد شبكة شبابية عربية ثابتة من خلال المراسلات والكتابات، كما يجب علينا إيجاد مجالات وصحف معنية بتعريف الشباب من كلا البلدين على بعضهم، والعمل على تنسيق اللقاءات والمؤتمرات لتكون نقطة بداية وانطلاقة نحو مستقبل واعد ومشرق.

ووضع استراتيجية متينة لمثل هذه البرامج، في سبيل تاهيل هؤلاء الشباب ليصبحوا فعلاً الأعمدة الرئيسية لبنيان المجتمع، حاضراً ومستقبلاً.

وفي رده على سؤال: "وماذا تقدم من نصائح إلى الشباب الفلسطيني؟"، قال:

في الحقيقة أعترف بصدق بأن الشباب هم روح الوطن، الأمر الذي يزيد من حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.. في البداية أنصحهم بمزيد من التفاؤل، ففي تصوري هم قادرين على تحقيق أشياء أكثر بكثير مما يدركون أو يعتقدون. أشد على أيديهم في انطلاقتهم نحو المستقبل فما زال هناك بصيص من النور أمامهم، وهو يتسع ويكبر بصورة مستمرة. قد لا يشاهدون هذا النور، لأنهم يعيشون داخل الحدث ولكننا، وبحكم بعدنا الجغرافي نوعاً ما، نرى التقدم الذي يحرزونه يومياً، بدءاً من الانتفاضة الفلسطينية الأولى إلى دخول السلطة الفلسطينية إلى انتفاضة الأقصى التي بنظري هي استمرارية للانتفاضة الأولى، والتي ستقودنا إلى الحرية والاستقلال.

**وأجريننا اللقاء التالي مع محمود الشايب، الطالب في الصف الأول الثانوي العلمي، في مدارس النخبة بالأردن.. محمود من مواليد عام ١٩٨٣، وهو عضو في أسرة أدباء المستقبل/اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، وعضو في النادي العلمي التكنولوجي، والعديد من الهيئات الشبابية.**

يقول محمود: أولاً أشكر مؤسسة "بيالارا" التي أتاحت لي فرصة المشاركة في هذا المؤتمر، والذي بدوره فتح لي آفاقاً جديدة للمشاركة في عدة نشاطات خلال تواجدي، فقد شاركت في المؤتمر الذي عقد يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٥/٢٠١٠ في جمعية الشابات المسيحية في القدس، حيث تبادلنا الأفكار والمقترحات الممكنة لإقامة التواصل بين الشباب الفلسطيني والأردني والمصري على أسس متينة عمادها الثقافة وتبادل الآراء، التجارب والخبرات.

تجربة البرنامج التلفزيوني المباشر كانت ممتعة ومفيدة أيضاً، فقد قمت بمرافقة مؤسسة "بيالارا" حين



تصوير: محمد الخطيب

### فريق ال يوث تايمز

في ذهني. فباستثناء صحيفة ال يوث تايمز، لا يوجد في فلسطين إعلام شبابي متخصص.

وعن سبل التعاون الإعلامي الشبابي بين كل من الأردن وفلسطين، يقول: من الممكن تحقيق مثل هذا النوع من التعاون، وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات الشبابية، المشتركة. فعلى الشباب المهتمين في قضايا الإعلام من كلا البلدين العمل سوية لإيصال كلمتهم إلى كل العالم خاصة في هذا الوقت الذي يشهد تطوراً تكنولوجياً متسارعاً بحيث أصبح العالم فيه بمثابة قرية صغيرة. فمن حق هؤلاء الشباب أن يبرزوا كل ما عندهم من طاقات إعلامية ...

وعن الآلية التي يمكن من خلالها إيجاد برامج شبابية فلسطينية، يقول نافع:

على الإعلام الفلسطيني أن يركز بقدر كبير على البرامج الإرشادية والتوجيهية الموجهة بذكاء شديد في هذه المرحلة بالذات. إضافة إلى عمل دراسات متخصصة للوقوف على احتياجات الشباب، وما الذي يرغبون في مشاهدته وقرآته والاستماع إليه، حتى يتمكن من صياغة

قامت الهيئة الفلسطينية للقيادة وتفعيل دور الشباب "بيالارا"، بدعم من المفوضية الأوروبية، بدعوة عدد من الصحفيين المصريين والأردنيين لمنحهم فرصة التعرف عن قرب على حقيقة الوضع الفلسطيني، سواء على الصعيد السياسي أو الثقافي أو الشبابي. لقد أمضى هؤلاء الصحفيون زهاء عشرة أيام في فلسطين، وحملوا معهم في طريق العودة ذكريات وحقائق لن تنسى حول واقع المأساة في فلسطين. في العدد الماضي قمنا بنشر اللقاء الذي أجريناه مع الوفد المصري، وفي هذا العدد سنطالعكم على لقاءنا مع الوفد الأردني.

زهير نافع، مدير برامج التلفزيون الأردني سابقاً، ومحاضر في قسم الإعلام في جامعة البتراء.. يتحدث عن الإعلام الشبابي الفلسطيني قائلاً:

لقد رأيت إعلاميين شباباً أثناء تواجدي في فلسطين، إلا أنني لم أَرِ إعلامياً شابياً حقيقياً هنا، بحيث يعكس الطموحات والصورة الإيجابية العالقة

## بين هدوء القرية وتقدم المدينة

# "بتير" .. عندما تختلط رائحة الزعتر بصدى التاريخ

أمل عويبة  
راهبات ماريوسف / بيت لحم



قد لا يسمع الكثير بقرية "بتير"، إحدى القرى القريبة من بيت لحم، وربما يلوح في ذهن كل من لا يعرف هذه القرية بأنها ليست إلا قرية متواضعة يقطنها قرويون غير متعلمين، ويعتمدون في معيشتهم على العمل في البساتين والحقول ليس إلا، أو أنهم يسكنون بيوتاً غاية في التواضع أو حتى الانحطاط، وهذه الصورة البدائية غالباً ما تتشكل في أذهان أولئك البعيدين عن أجواء القرى والتطورات المتسارعة هناك، و"بتير" بطبيعة الحال هي إحدى هذه القرى، التي كان لها نصيب عظيم من التطور، فمن أراد أن يجيد وصف بتير لا بد له من الحديث عن وجهين تتحلى بهما في آن واحد، ألا وهما بتير القرية وبتير المدينة.

### مساحات خضراء .. ولكن

عروس بتول، فيها من الشعر والفنية ما يجعلها تتباهى على رفيقاتها .. نراها تتبه صبا وإشراقاً، ناهيك عما تتميز به من الحلة الخضراء الموشاة في الربيع، وشعرها الذهبي الساحر صيفاً، علواً على احمرار وجنتيها خريفاً وانهمار عبراتها فرحاً في الشتاء، مبشرة ومستبشرة بقدم الخير.

مساحات شاسعة من الأرض تحتضن الكثير من أصناف الخضار والخواكه، من أهمها الباذنجان البتيري .. هل سبق وأن تذوقته محشياً أو مقلباً أو حتى مشوياً؟ لا بد أن تجربته إن كنت ممن يفضلون الأنواع الجيدة من الباذنجان.

هذا النوع من الباذنجان يعرف بالبتيري، لأن "بتير" موطنه الأصلي، ومسكن خصب للكثير من أنواع الخضراوات، فهي منذ سنين حلت موطناً للحمضيات والنعنجان والبنندورة والكوسا والتين والتفاح والعنب، وغيرها مما لذ وطاب، لا سيما عندما كان سكان القرية يعتاشون من العمل في الزراعة، حيث كانوا يمضون نهارهم في الحقول، منذ الفجر حتى الغسق .. حينئذ يعودون إلى منازلهم فرحين بما أنجزوا من أعمال.. وعلى الرغم من التعب والإرهاق اللذين كانا يغلفان تلك الأيام المليئة بالعمل، إلا أنهم كانوا يمضون الليالي في السمر، فترى الواحد منهم يضحك من أعماق قلبه وملاء فيه.

وفي صبيحة يوم آخر تنطلق (المداقات)، أي النساء اللواتي يذهبن إلى المدينة لبيع المحصول إما إلى القدس أو غيرها، فيدللن على ما يحملن من بضائع، ولا يعدن إلى عند نفادها .. كانت جدتي تقول ان كثيراً ممن يبتاعون بضائع (المداقات)، كانوا من اليهود .. كانوا قلة آنذاك .. تحدثت عنهم بلهجة غاضبة، وانتهت بقول: تمسكنوا حتى تمسكنوا .. كما أذكر أنها كثيراً ما كانت ترد: "يا يهودي شو إلك عندنا، الأرض لينا والبلاد بلادنا".

في الوقت الحاضر، اختلفت الصورة قليلاً، فلم يعد جميع سكان "بتير" يعتمدون في معيشتهم على ما تنتجه أراضيهم من محاصيل، فهناك مهندسون وأطباء ومعلمون، وعدد لا بأس به من الجامعيين، علواً على أن عدداً من البتيريين يرتزقون من خلال عملهم في "إسرائيل" كعمال، في حين أصبحت الزراعة عملاً هامشياً عند الكثيرين، قد يقتصر على توضيب الحدائق المنزلية، أو العناية ببعض الأحواض الزراعية البعيدة عن المنزل، بهدف الحصول على بعض النعنجان أو البقدونس أو غيره من النباتات التي لا تحتاج جهداً ووقتاً في زراعتها ولا عند جني محصولها.

أو على صعيد المجتمع والوطن. أما عمله البارز فكان عام ١٩٥٥، حين قام بمد خط هاتف للقرية، كي لا تبقى معزولة عن العالم الخارجي، وما يدور في المدن المتحضرة، في وقت لم يكن الكثير من سكان القرى يعرفون ما هو الهاتف .. أعمال هذا البتيري المخلص تجاه أهل بلده وتجاه بتير نفسها وخارجها، فلم يمر يوم في حياة حسن مصطفى إلا وقدم فيه شيئاً لبلده .. كان حسن مصطفى كاتباً صحافياً ومناضلاً، علواً على كونه أحد رواد تنمية المجتمع المحلي في الوطن العربي .. كان إنساناً عظيماً، إلا أن القدر لم يمهل له المزيد والمزيد، فمات عام ١٩٦١، عن سبعة وأربعين عاماً، إثر نوبة قلبية .. رحل شاباً مخلفاً وراءه الكثير من الكنوز، التي لم يمهلها القدر حتى يهبها لبلده التي أحب. لقد كان لذلك الأب الرائع دور كبير في تحقيق المعادلة الصعبة، ففي الوقت الذي حافظ فيه على هدوء وخضرة الريف في بتير، عمل على تزويدها بجميع الخدمات التي جعلتها في مصاف المدن. وقد أكمل دوره أخوه ربحي مصطفى حيث قام بربط المنازل بشبكتي الماء والكهرباء.

### حلة جديدة

إن بتير في الوقت الحاضر ترتدي حلة جديدة تميزها عن غيرها من القرى، ويمكن إدراك ذلك بداية من خلال النسبة المثالية للمتعلمين في القرية، حيث ان كل أطفال القرية يتوجهون إلى مقاعد الدراسة يومياً وعلى الدوام، والأغلبية الساحقة منهم يدرسون في إحدى مدرستي القرية، إما الإناث أو الذكور. ولا بد هنا من الإشارة إلى أن مستوى التعليم في القرية من أعلى المستويات، ويظهر ذلك جلياً عند انتقال الطلاب إلى مدارس في المدن المجاورة، بعد تاسيسهم في بتير، حيث يتصدرون المراتب الأولى، سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة.

وهذا المستوى نابع من اهتمام الطلاب والأهالي بالتعليم، إضافة إلى فضل المدرسين وتفوقهم وجديتهم، حيث أن معظمهم واكب الحركة التعليمية في مدارس بتير عشرات السنوات، وبالتالي تمكنوا من تأسيس اللجنة الأولى لصرح علمي قادر على إكمال الرسالة التي بدأها الأولون وسيتابعها غيرهم بالضرورة.

ومن هنا فإن تفكير هذا الشباب الواعي المتعلم يكون تفكيراً خصباً، ومنفتحاً على العالم الخارجي، وهو بذلك يزيل تلك "الوصمة"، التي كثيراً ما كانت تشير إلى تأخر القروي وربما تخلفه، فلم يعد القروي في بتير وغيرها يختلف عن ابن المدينة إلا في جذره الاجتماعي، بل بات الكثير من شباب القرى يتفوقون على أمثالهم من قاطني المدن في العديد من المجالات.

### مظاهر

قد يرى البعض أن المدنية تقاس باللباس وعدد السيارات ونوعية الأغاني والأجهزة الإلكترونية وغيرها من المظاهر، التي بالطبع لا تقيس مستوى التحضر، وعلى الرغم من ذلك فالقادم إلى بتير سيجد بلا شك كل هذه "الإكسسوارات" المرتبطة بالتقدم العلمي والتكنولوجي، ولا بد أن السبب في ذلك يعود إلى أن سكان بتير يمضون معظم أوقاتهم في بيت لحم أو القدس أو رام الله، أو حتى "إسرائيل"، أي حيث يعملون أو يتعلمون .. والنتيجة بطبيعة الحال تكون في حصول البتيري على امتيازات المدني بجدارة، إلا أنه يتمتع بميزة قد لا تتوفر لدى قاطني المدن، ألا وهي الهدوء والهواء الصافي النقي الخالي من ملوثات المدينة، وتناول فنجان القهوة على شرفة تكشف لنا اللون الأخضر، والحلم الجميل المفعم بزقزقة العصافير وشذى زهر الليمون ..

تلك هي بتير .. ما زالت تحمل من القرية جمالها، ومن المدينة حضارتها وتطورها .. في مزيج نادر يضيف على نفس ساكنها أو زائرها شعوراً لا يمكن للكلمات أن تحيطه بالوصف.

الهواء العليل وبالهدوء الممزوج بزقزقة العصافير وخير الماء الجاري، هذا بالإضافة إلى المعاملة الحسنة التي كانوا يتلقونها من السكان، الذين تغلب عليهم، كما قال أحد السياح، الطيبة والشهامة والمروءة، لا سيما إذا ما احترم الزائر عادات وأعراف القرية .. أما إذا حاول أي إنسان المساس بهذه العادات أو بكرامة سكان القرية، فإنه لن يتوقع ردة فعل هذا الإنسان الهادئ الطيب..!

ومن أبرز المناقب التي يمتدح بها الريفي البتيري: النخوة، وهذا يتضح عند حاجة أحدهم إلى أية مساعدة أو "عونة"، حيث يهب الجميع للمساعدة، لا سيما في موسم الحصاد، فما أن يفرغ أحدهم من عمله حتى يهب لنجدة غيره .. وبهذا يرتاح الجميع معاً كما عملوا معاً. وهكذا فقد عاش الجميع في اكتفاء ذاتي، وكانت القناعة هي العامل الرئيسي للشعور بالطمأنينة والسلام، الذي ما كان ليتحقق لولا جهود المخلصين من أبناء "بتير".

### نموذج رائع

بدأت ملامح الحضارية بالظهور بين جنبات القرية، بفضل حكمة الأستاذ القدير حسن مصطفى، فلا يمكن أن تذكر بتير دون حسن مصطفى، كما أنه لا يمكن ذكر حسن مصطفى دون بتير وهذا الارتباط الوثيق كان كفيلاً بقيامه بأعمال عظيمة لصالح بلده، بدءاً بفتح شارع على امتداد القرية وتعيينه لوصلها بالقرى والمدن المجاورة، وذلك عام ١٩٥١م.

وفي العام الذي تلاه عمل على تأسيس مدرسة للبنات تجاور مدرسة الذكور القائمة هناك، وذلك إيماناً منه بالدور المهم للمرأة المتعلمة، سواء على صعيد الأسرة،

### مزار سياحي

كما أن بتير كانت وما زالت مزاراً للسياح، سواء القادمين من فلسطين أو من خارجها، وذلك لما لها من أهمية، ولما فيها من مواقع تاريخية وأثرية.

فالزائر لا بد أن يمر على نبع الماء، الذي من خلاله يتم ري الحقول بأكملها، وذلك بعد أن تصب مياهه في بركة واسعة تعود إلى عهد الرومان، ثم توزع هذه المياه على سكان القرية كل حسب مساحة الأرض التي يملكها، وبالتالي يتم تجاوز الكثير من المشاكل التي من الممكن حدوثها بهذا الخصوص.

وهناك أيضاً السكة الحديدية التي تمر من خلال حقول القرية قادمة من القدس حتى تصل يافا .. كان القطار يقف في مكان يدعى المحطة أو (طيف الناظر) وذلك نسبة إلى المسؤول المصري عن المحطة، والذي كان يدعى بالناظر، وهذه السكة يعود عهدها إلى تركيا وتم تجديدها من قبل الإنجليز، بعد أن أتلفها الثوار ليقطعوا مواصلات القوات البريطانية آنذاك، أما في الوقت الحاضر فإن القطار لا يمر من القرية، بل لا يتحرك أصلاً منذ فترة، رغم أن السكة ما زالت قائمة، وطيف الناظر كذلك.

وهناك أيضاً مقامات لبعض الأولياء الصالحين، كمقام أبو زيد، ومقام الشيخ خطاب، وهي عبارة عن مزارات، كان يعتقد مرتادوها أن القدوم إليها كفيلاً بتحقيق الكثير من الأمور التي من الصعب تحقيقها في الوضع الاعتيادي.

ومن جهة أخرى كان السياح يستمتعون باستنشاق

### حول بتير

**الموقع:** تقع جنوب غرب مدينة القدس، على بعد ١٨ كم من مدينة بيت لحم.

**الحدود:** تحيط بها الولجة وبيت جالا وحوسان والخضر والقبو.

**المساحة:** (٨١٠٠) دونم، بما فيها الأراضي المصادرة.

**أصل التسمية:** من كلمة (Bet Tirra) اليونانية، وتعني محل الأرض، وقد عرفها الرومان باسم (Beth Ther)، وتعني القلعة الحصينة.

**عدد السكان:** حوالي خمسة آلاف نسمة.

**وعنها قال الشاعر اسكندر الخوري:**

قف ببتير لا ترعك المناظر      تبعث الذكريات تدمي النواظر  
واعل هذي الربا رويداً رويداً      وامش للدار نائراً خلف نائر

## أخبار فنية قصيرة

اختارتها لكم: الياناخير  
الروم الكاثوليك / بيت ساحور



الفنان صابر الرباعي يقول انه يصور أغانيه في لبنان لأنه يعشق لبنان وبخاصة بيروت، وهو الآن يحضر للكاسيت الجديد الذي سيصدر في الأسواق قريباً.

وائل كفوري مشغول هذه الأيام بتحضير فيلم سينمائي جديد من بطولته، وهي أول تجربة سينمائية يقوم بها وائل، وشاركه دور البطولة الفنان مصطفى فهمي والفنانة صفية العمري.

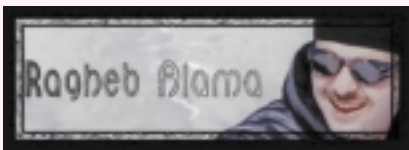


الفنان كاظم الساهر يحضر أغنية جديدة عن افتراق العشاق الفلسطينيين بسبب الحرب، أما الفنانة باسكال مشعلاني فتقوم بتسجيل أغنية جديدة عن القدس.

الفنان الكوميدي الشهير عادل إمام يظهر في فيلم قصير عن اللاجئين، مدته دقيقة واحدة، ضمن حملة لهيئة إغاثة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، والتي انتدبت عادل إمام سفيراً لها، من جهة أخرى يقوم عادل إمام بالإعداد لعرض مسرحيته الجديدة "بدي غارد" التي يخرجها ابنه رامي، في بغداد.



### بابا راغب



المطرب الشاب راغب علامة يريزق بمولود جديد اسمه "خالد"، وهو أول مولود ذكر لراغب علامة، بعد ابنته سارة التي أنجبها من مطلقته "رندا زكا".

### يوم الطفل الفلسطيني

ترقبوا مفاجآت ال «يوث تايمز» على شاشة تلفزيون فلسطين كل يوم أحد ابتداء من ٢٠١١/٤/٨ من الساعة ١٢:٣٠ - ٢:٣٠ وذلك بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني. سيقوم فريق من ال «يوث تايمز» بتقديم برنامج خاص بهذه المناسبة يتألف من عدد من الفقرات منها: مقابلات مع أطفال ومسؤولين، حزازير، مواهب، مسابقات، جوائز... الخ. انتظرونا ولا تدعوا الفرصة تفوتكم. مع تحيات طاقم ال «يوث تايمز»

## مشروع القادام يتعلق بالتراث الفلسطيني

### ماهر حليبي لل «يوث تايمز»:

يتمسك الإنسان بفلسطينيته ويعتبر نفسه فلسطينياً في الوقت الذي يحمل فيه جنسية إسرائيلية؛ لو أنك حالياً موجود في الـ «٤٨» لكنت مثلي، ولو أنا كنت مكانك لحملت الجواز الفلسطيني، فهل يجب أن ننظر إلى بعضنا على أننا مختلفون؟! هذا ما أعاني منه كثيراً، والذي يزيد من المأساة أن هذه النظرة موجودة في أشخاص منا. أسنا أخوة؟! ولكن من هؤلاء الأخوان من ينظر إلينا على أننا غرباء لا نمت لهم بصلة.

رسمت هذه الخطوط من قبل الزعماء على ورق، وبناءً عليها توزع الناس وتفرقوا دون إرادتهم. أنا اعتبر أننا نحن عرب الـ «٤٨» أكثر الناس الذين تعرضوا للظلم، لو فعلنا غيرنا من العرب ووضعنا أغراضنا في حقائق وعملنا بالمثل القائل: «الهربة تلتين المراحل» لما بقي أحد في هذه البلاد وعندها من السهل أن يحتلها اليهود دون تعب ويتمنوا لو أن كل العرب في الدول العربية قد فعلوا نفس الشيء ليسيطروا عليها! فعلاً أنا أتالم وأعاني كثيراً من هذا الواقع وصدقني لو كنت أحمل جواز سفر فلسطينيا أو أي جواز سفر عربي آخر لوصلت لأكثر بكثير مما وصلت إليه الآن.

وكان لنا مع حليبي أيضاً هذه الأسئلة السريعة

**ما هي أحب الألوان إليك؟**  
فيما يتعلق بألوان الثياب أحب الأسود والكحلي، أما السيارات فأحب الأخضر الزيتي والأبيض والرصاصي.

**اللحظات التي تحب أن تكون فيها وحدك؟**  
حسب المزاج...

**ماذا يعني التواضع لك؟**  
التواضع هو طبيعتي، هكذا أنا وهكذا تربيت، والتواضع ليس بالشيء الجديد علي.

**أحب فصول السنة إليك؟**  
الشتاء، أحبه جداً، فهو يعطيني شهية للأكل خصوصاً أنني أضعف في الصيف بسبب ضغط العمل والسهر. الشتاء جميل، حتى أن الهواء يصبح أنقى، الناس يجتمعون... والنوم أيضاً يصبح ألذ!

**أكثر الأشياء التي تستفزك؟**  
الصباح والصوت العالي، كما أن القسوة تغيظني.

**أحب الأماكن إليك؟**  
حيفا، أحبها كثيراً.

**كلمة أخيرة من ماهر إلى الشباب الفلسطيني؟**  
بالتأكيد لهم كل محبة من القلب وأرجو أن يتابعوا أعمالنا ونشاطنا لأنه بمحبتهم وتشجيعهم نستمر.



من هم أكبر مني إن كان في الحفلات أو الجلسات أو الزيارات.

**فرط الرمان، زوجها، وليلة، ثلاث أغاني ماهر حليبي لم نسمع غيرها، لماذا؟**  
في الواقع نالت هذه الأغاني شهرة واسعة وكانت بدايتي معها، والحمد لله كانت بداية موفقة. بعد هذه الأغاني كان لي كاسيت كامل اسمه (ماني) وقد مضى عام على نزوله إلى السوق. لقد تفاجأت أن هذا الكاسيت لم يزل الشهرة التي نالتها تلك الأغاني الثلاث.

**ما هو سبب اختيارك للأردن لتصوير أغانيك؟**  
بصراحة، لأن كل عملي هناك فشركة الإنتاج وكل الفنانين الآخرين يعيشون في الأردن ولا أستطيع أن أجمع بمطربين في سوريا أو العراق بينما ذلك ممكن في الأردن. عمان هي مركز للفنانين ولا أشعر في الواقع بفرق كبير بين الأردن وفلسطين لأن وحدة الحال تربطنا.

**هل لك أن تحدثنا عن أعمالك المستقبلية؟**  
عمل طالما حلمت به وأتمنى أن أنجزه بشكل جيد وهو تسجيل كاسيت خاص بالتراث الفلسطيني فقط ليقول هذا نحن! هذا شعب فلسطين وهذه روحه، وهذا تراثه وتقاليد وعاداته وإيقاعه.

وأتمنى أن يصل هذا الكاسيت ليس فقط للعالم العربي، بل للعالم أجمع ولكل العرب المغتربين حتى يعلموا ما هو التراث الفلسطيني. بعد إتمام هذا العمل - إن شاء الله - سوف أقوم بتسجيل كاسيت آخر في مصر بالتعاون مع حميد الشاعر وكبار الموزعين والملحنين هناك.

**ما دمنا نتحدث عن الأغاني الثلاث الأكثر شهرة لماهر حليبي، دعني أسالك عن حكاية الدموع في (زوجها) وهل كان لذلك علاقة في إنجاح الأغنية؟**  
هذه الدموع بالتأكيد حقيقية، رغم أن البعض تحدث عن بصل وقطرة وما إلى ذلك ولكن ما أود قوله أن هذه الأغنية تخص شريحة كبيرة من المجتمع العربي. وكثيرون هم الذين مروا بهذه التجربة المريرة التي لم يتحدث عنها الكثيرون. على الفنان أن يكون دائماً صادقاً

**حاوره: ربيع أبو لطيفة مراسل ال «يوث تايمز»**

**ما هي بطاقتك الشخصية؟**  
الاسم ماهر عطا حليبي، من مواليد ١٩٧٣/١١/٥، برج العقرب، ولدت في دالية الكرمل قضاء حيفا. أنهيت تعليمي الثانوي ثم درست الموسيقى. هواياتي هي السباحة وركوب الخيل التي لا أمارسها كثيراً.

**هل أثر موقع دالية الكرمل المشرف على البحر والقريب من حيفا على ماهر حليبي؟**

بالتأكيد، ويظهر ذلك في غنائي للون الجبلي والشعبي والعتابا والمواويل.

**ماذا عن تأثير الأسرة على شخصيتك وموهبتك؟**  
الحمد لله، كل شيء كان بتشجيع الأهل، فمهما فعل الإنسان في حياته وحقق من نجاح لا بد أن يكون لذلك علاقة بالأهل. وأبي أيضاً له الفضل الكبير علي حيث يتابعني ويشجعني دائماً.

**بدايتك الفنية، كيف كانت؟**  
كانت في البيت والمدرسة، في الأعراس التي كانت تقام في الحي، الاحتفالات والرحلات. هكذا كانت بداية بسيطة وجميلة ومتواضعة، واعتز بها كثيراً وأتذكر كل لحظاتها الجميلة.

**من الذي اكتشف موهبتك الغنائية؟**  
من هم حولي في البيت، أي أسرتي فقد كانوا يشعرونني ويلفتون انتباهي إلى أن صوتي جميل في وقت كنت فيه صغيراً ولم أكن لأدرك هذا الأمر وحدي.

لكن ذلك لم يستمر إلا لفترة محدودة شعرت بعدها أنني نضجت قبل أواني بسبب كثرة احتكاكي مع

## ماريلينا فيفياني: أطفال فلسطين كغيرهم من أطفال العالم، إلا أنهم مجردون من حقوقهم

Marilena Viviani: Palestinian children just like other children in the world except they have no rights

Interviewed by: *TYT Reporters*  
Saleem Habash, Nisreen and  
Nadine Abu-Ata

Just prior to her departure from country, *TYT* met with Marilena Viviani, UNICEF Special Representative to hear about her experiences, both in the past and here in Palestine.

### Please introduce yourself.

My name is Marilena Viviani, I am Italian, and I am currently working with the United Nation's Children Fund. My motto has always been 'to help make the world a better place', which have tried to do by studying and learning and working for peace.

I witnessed the effects of wars on television but it was what I heard from my parents, both of whom lived through World War II, that really frightened me and made me determined that when I grew up, I would do everything I could to help others, especially the poor of the world, children in particular.

### How did you become part of UNICEF?

I was very fortunate in winning a competition whilst still fairly young that resulted in my being given a job at the United Nations. I started in 1987, working for UNESCO in Jordan, then moved to Gaza in 1990 and to Africa in 1991. I came here to work with UNICEF in 1995. Working with children, I really feel that I am fulfilling my dream of helping to ensure that everybody has equal rights and opportunities, and consequently, helping to make the world a better place.

Obviously, my work involves a great deal of traveling. When I was younger, I traveled all over Europe and to some Middle Eastern and African countries. This allowed me to meet many new and interesting people and to learn several languages including Italian, French, English, Arabic and Spanish and the African language Kurcheli. My young daughter, I should

mention, already speaks three languages and I am hoping that this will help her in developing what I refer to as a 'friendly' spirit.

### Please give a brief description of the time you have spent here in Jerusalem working for UNICEF.

First, I would like to say that I am extremely proud of the fact that UNICEF is known in Palestine and recognized by most people as a partner to the Palestinian people in building the Palestinian state. My most sincere wish, of course, is that we are able, in some way, to help supply you with the things to which you are entitled and to replace all that you have lost, though I have to confess, right now, with the peace process on the brink of collapse, I am very concerned regarding the future of Palestinian children. To leave at this particular stage will be extremely hard.

Obviously, I have been here long enough to know that Palestinian children are more aware and mature than many of their peers in other countries, and this gives me a lot of hope regarding the future.

### What image do you have of the Palestinian child?

Two years ago, I went to a UNICEF forum in Florence, Italy, where I met three young Palestinians, all of whom had faced terrible difficulties in arriving in Italy. Speaking in front of a large crowd, including many Italian students, they

said, "We are children, just like other children all over the world". What they said was very effective. Indeed, Palestinian children are children like all the other children of the world, and yet, they have no rights. The fact that they are often more mature than other children only adds to their pain inasmuch as they are all too aware of what they are missing.

### What are your future plans?

I am leaving in two weeks to work at the headquarters in New York, where I will be in charge of raising funds for a new project. Things will be very different there, of course, but working there will certainly provide me with a new learning experience.

### What is your message to Palestinian youth?

My message is that they should help each other in building their future the way they want. Politics is for adults, and although it is impossible for Palestinian youth to remain totally detached from what is going on around them, they should do their best to avoid centering their lives around politics and concentrate instead on bettering their lives to the best of their ability. I know it is easier said than done, but to live one's life the way one wants is extremely important and well worth the effort.



Viviani with TYT reporters at UNICEF's Jerusalem headquarters

Photo: Nadia Baniak

حاورها: مراسلات 'يوت تايمز'  
سليم حبش ونسرين ونادين أبو عطا

في مكتب اليونيسف في القدس، والمناسبة انتهاء فترة خدمتها في البلاد، كان لطاقم الـ 'يوت تايمز' الحوار التالي مع 'ماريلينا فيفياني'، الممثل الخاص لصندوق الأمم المتحدة للطفولة - يونيسف..

### هل لك ان تعرفينا بنفسك؟

اسمي ماريلينا فيفياني، إيطالية الجنسية، أعمل حالياً مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة - يونيسف. شعاري الدائم هو 'المساعدة من أجل بناء عالم أفضل'، ومن أجل تحقيق هذا الهدف كان لا بد من الدراسة وطلب العلم، والعمل من أجل السلام.

شاهدت مراراً آثار الحروب عبر التلفاز، ولكن ما كان له الأثر الأكبر في نفسي هو ما رواه والدي عن هذه الحروب، حيث عاصروا الحرب العالمية الثانية، مما أفرغني ودفنني إلى التصميم على صنع المستحيل، عندما أكبر، لمساعدة الآخرين.. لا سيما فقراء العالم، والأطفال منهم على وجه الخصوص.

### كيف بدأت عملك مع اليونيسف؟

لقد حالفني الحظ بالفوز بمسابقة، عندما كنت في ريعان الشباب، الأمر الذي أتاح لي فرصة العمل مع الأمم المتحدة.. بدأت عملي في الأمم المتحدة عام ١٩٨٧، حيث عملت مع 'اليونسكو' في الأردن، وبعدها انتقلت للعمل في غزة عام ١٩٩٠، ومنها إلى أفريقيا في العام الذي تلاه، وفي عام ١٩٩٥ جئت للعمل هنا مع 'اليونيسف'.

من خلال عملي مع الأطفال، أشعر أنني أحقق حلمي في المساهمة بحصول الآخرين على حقوقهم وفرصهم المتساوية في شتى المجالات، والحفاظ على هذه الحقوق، وبطبيعة الحال، المساعدة في خلق عالم أفضل.

عملي هذا يتطلب الكثير من السفر والتنقل، وما ساعدني حقاً هو أنني منذ الصغر، طفت في مختلف أرجاء أوروبا، كما زرت بعض دول الشرق الأوسط، وبعض المناطق الإفريقية.. أتاحت لي هذه الزيارات لقاء العديد من الشخصيات المثيرة، وتعلم العديد من اللغات، منها: الإيطالية، الفرنسية، الإنجليزية، العربية،

الإسبانية، ولغة 'الكورشيلي' الإفريقية، وهنا لا بد أن أشير إلى أن ابنتي الصغيرة تتكلم بدورها ثلاث لغات.. وأنا أمل أن يساعدها ذلك في تطوير وتعميق ما أسميه 'روح الصداقة'.

### كيف تصفين الوقت الذي قضيته هنا في القدس، كمسؤولة في 'اليونيسف'؟

أولاً أود أن أشير إلى أنني فخورة جداً كون اليونيسف معترفاً بها من قبل الفلسطينيين، كشريك للشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقبلية..

أنا أتمنى، وبصدق، أن تتمكن من مساعدة الشعب الفلسطيني في استعادة بعض حقوقه المفقودة، إلا أنني أعترف الآن، أنه ومع عملية السلام المتداعية، فإن القلق على مستقبل الأطفال الفلسطينيين بات يساورني.. إن ترك المنطقة في هذه المرحلة بالذات، أمر في غاية الصعوبة.

### ما هي مخططاتك المستقبلية؟

سوف أغامر القدس لأبدأ عملي في الرئاسة بنيويورك، حيث سأكون مسؤولة عن تمويل مشاريع جديدة.. لن يكون ذلك بالعمل السهل بالطبع، لكن عملي الجديد هناك سوف يمنحني بالتأكيد خبرات جديدة.

### وأخيراً.. ما هي الرسالة التي توجهينها للشباب الفلسطيني؟

رسالتهم لهم تتلخص في أن يتعاونوا مع بعضهم البعض، جنياً إلى جنب لبناء مستقبلهم بالشكل الذي يبتغونه.

.. فلنترك السياسة للكبار، رغم أنني أدرك أنه من الصعب الفصل بين الشباب الفلسطيني وبين ما يدور حوله من أحداث، إلا أنه لا يجب اعتبار السياسة محور الحياة الرئيسي، وبالتالي عليهم الاهتمام بدلاً من ذلك بتحسين أوضاعهم الحياتية، وفقاً لقدراتهم. إنني أدرك أن القول أسهل من العمل، ولكن من المهم جداً أن يعيش الإنسان حياته بالطريقة التي تلائمه، والتي تكون جديرة بتضحياته وجهوده.

أولاً أود أن أشير إلى أنني فخورة جداً كون اليونيسف معترفاً بها من قبل الفلسطينيين، كشريك للشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقبلية..

### ما هي الصورة التي تخزنينها عن الطفل الفلسطيني؟

قبل عامين، ذهبت إلى منتدى 'اليونيسف' في فلورنسا بإيطاليا، حيث التقيت ثلاثة أطفال فلسطينيين، جميعهم واجهوا صعاباً جمة للوصول إلى إيطاليا.. عند حديثهم أمام حشد كبير من

الطلاب، بمن فيهم عدد من الطلاب الإيطاليين، قالوا: 'نحن أطفال العالم'.. لقد كان لقولهم هذا الأثر الكبير حينها. حقيقة.. إن أطفال فلسطين هم كغيرهم من أطفال العالم، إلا أنهم مجردون من حقوقهم.

### ما هي الرسالة التي توجهينها للشباب الفلسطيني؟

رسالتهم لهم تتلخص في أن يتعاونوا مع بعضهم البعض، جنياً إلى جنب لبناء مستقبلهم بالشكل الذي يبتغونه.

.. فلنترك السياسة للكبار، رغم أنني أدرك أنه من الصعب الفصل بين الشباب الفلسطيني وبين ما يدور حوله من أحداث، إلا أنه لا يجب اعتبار السياسة محور الحياة الرئيسي، وبالتالي عليهم الاهتمام بدلاً من ذلك بتحسين أوضاعهم الحياتية، وفقاً لقدراتهم. إنني أدرك أن القول أسهل من العمل، ولكن من المهم جداً أن يعيش الإنسان حياته بالطريقة التي تلائمه، والتي تكون جديرة بتضحياته وجهوده.

نحو ٨٠٪ من طلبتنا بحاجة

# طلاب "التوجيهي" يواجهون

كتب يوسف الشايب  
وحمد حمارة:



مجموعة من طلبة جامعة بيرزيت

بمجال الإرشاد الأكاديمي والمهني نقوم بتمرير جميع التوجيهات من الإدارات العامة المعنية، سواء في وزارة التربية أو القادمة من وزارات أخرى، منها وزارة التعليم العالي، لا سيما الدليل الإرشادي، إضافة إلى نشرات مهنية من طاقم الخبراء بوزارة العمل .. نحن نقوم بتوزيع هذه النشرات على المدارس، وهي بدورها تضعها في تصرف المدرسين والطلاب.

وعن عدم توزيع هذه الكتيبات والنشرات في مدارس المحافظات الجنوبية والشمالية للضفة الغربية، يقول الزاغة: هناك نقص في عدد هذه النشرات، فهم لا يعطوننا نسخاً بعد الطلاب، بل بعدد المدارس تقريباً، لكن قد يكون هناك اختلاف في النشاط المعتمد داخل المدرسة الواحدة، أو في المديرية .. وهنا نأمل من الجميع العمل على إيصال هذه الكتيبات والنشرات إلى جميع الطلاب، في شتى المحافظات.

وأضاف: يجب أن يكون هناك من ينسق بين العرض والطلب، ما بين حاجة سوق العمل وقدرات الجامعات الاستيعابية .. وهذا مشروع يفوق قدرة جهة واحدة .. ولا بد أن يعمم بحيث يصبح مشروعاً وطنياً.

ويركز وليد الزاغة، مدير دائرة التعليم العام في وزارة التربية والتعليم، على ضرورة تشجيع التعليم المهني، كونه المجال الحيوي، الذي يمكنه أن يخدم الطالب وسوق العمل في الوقت نفسه، قائلاً: في السابق،

ولأسف، كان المعدل يحكم توجه هذا الطالب أو ذاك إلى التعليم

حق التوزيع، وطلبت مقابل ذلك مبالغ باهظة .. قمنا بتجربة الاختبار على بعض الطلاب بصورة غير رسمية، وكان الاختبار ناجحاً جداً، ومفيداً للطلاب ولنا، إلا أن المشروع توقف عند هذه النقطة.

## تنسيق .. ولكن

وتقول مرعي: عند الانتهاء من إنجاز كل نشرة، يتم تزويد وزارة التربية بأعداد مناسبة منها، ويفترض أن تقوم الوزارة بدورها بتوزيع النشرات، من خلال المرشدين في المدارس، إلى الطلاب.. هناك خلل في آلية التوزيع، ونحن لا نستطيع التدخل في هذا الجانب، إلا أن الكثير من مرشدي محافظات الشمال والجنوب يشكون من عدم وصول مثل هذه النشرات إليهم، وبالتالي إلى الطلاب .. مهمتنا تنتهي بإيصال النشرات إلى وزارة التربية والتعليم، ولا نستطيع أكثر من ذلك.. هناك تعاون مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي، لكنه يبقى دون الطموح .. التجربة ما زالت في البدايات، ولا بد من الحفاظ على الشوط الذي قطعناه في هذا المجال، وعدم العودة إلى الصفر أو ما دون الصفر مرة أخرى.

## وزارة التربية والتعليم

ويقول وليد الزاغة، مدير دائرة التعليم العام في وزارة التربية والتعليم، فيما يتعلق

مشروع طاقم الخبراء، والتي قالت: ... حتى نتمكن من السير على طريق الإرشاد بنجاح، كان لا بد لنا أن نتعرف على سوق العمل المحلي، مؤسسات التدريب، خريطة المهن: المهن المطلوبة، المهن التي سيكون عليها الطلب كثيراً خلال خمس أو عشر سنوات، المهن التي لن يجد دارسوها أي مجال للعمل بعد فترة معينة من الزمن، وهكذا .. لقد بدأنا من الصفر، لكننا استغننا تحقيق إنجاز جيد قياساً بالوقت والإمكانات .. نحن في مركز الإرشاد عملنا على إصدار أربعين نشرة إرشادية للطلاب، نتحدث عن أربعين مهنة، والمهن ليست بالضرورة صناعية أو حرفية، بل هناك مهن أكاديمية، كالطب المخبري، التمريض، عمال الاستقبال، السكرتاريا .. بدأنا بالمهن الحرفية أولاً، والتي يمكن للطلاب التدريب عليها من خلال وزارة العمل، ثم توسعنا في النشرات للحديث عن مهن أكاديمية .. حيث تم تناول هذه المهن من ثلاثة جوانب: التعريف بالمهنة، تعليم المهنة (الأماكن التي تدرس هذه المهنة، أو تنظم دورات تتعلق بها، سواء على المستوى الثانوي أو الجامعي، والطاقة الاستيعابية لكل جهة في مجال التدريس أو التدريب)، والجانب الثالث هو وضع المهنة في سوق العمل، وهذا تطلب وقتاً وجهداً كبيرين، إلا أننا ما زلنا في البدايات، وبالطبع لم تتوفر لدينا حتى الآن لألحة بجميع المهن الموجودة في سوق العمل الفلسطيني.

وأشارت مرعي إلى أن مشروعاً مثل هذا يحتاج إلى جهود عديدة، مشيرة إلى ضرورة تبني السلطة الوطنية الفلسطينية مثل هذه المشاريع الرائدة، لا سيما أننا ما زلنا نفتقد التصنيف الوظيفي، وهذا الأمر مهم، فلا يوجد لدينا قائمة للمهن الموجودة في فلسطين، ومدى الطلب على هذه المهن في الفترة الآتية والمستقبلية، والأمر هنا تخضع للتقديرات الشخصية، خصوصاً مع غياب الدراسات المتخصصة.

إضافة إلى ذلك قمنا بعمل دليلين شاملين لمؤسسات التدريب، أحدهما يتعلق بالضفة الغربية، والآخر بقطاع غزة في العام ١٩٩٨، ونحن بصدد إصدار نسخ معدلة هذا العام، كي يتعرف الطالب على الأماكن التي توفر التدريب للمهن التي يرغب العمل فيها، وقمنا بتقسيم التدريب إلى أنواع حكومي، شبه حكومي، مؤسسات غير حكومية، خاص، جمعيات خيرية.

## قياس ميول الطلاب

وتحدثت مرعي عن تجربة هامة قام بها مركز الإرشاد، ألا وهي قياس ميول الطلاب، حيث اعتمدوا على تعريب اختبار "هونان" الأمريكي، ومواءمته مع البيئة الفلسطينية، ووفق هذا الاختبار نستطيع تحديد ميول الطالب وقدراته وشخصيته بصفة عامة، وما هي التخصصات التي تتناسب مع شخصيته، وما هي فرص العمل بالنسبة لهذه التخصصات .. لكن لم يتم تعميم هذا الاختبار، لرفض المؤسسة الأمريكية إعطائنا

الأكاديمي، لا سيما أن حالة "الغباش" المنتشرة حالياً، تحول في أغلب الأحيان بين الطالب وبين مستقبل أكاديمي وعملي آمن. ال "يوث تايمز" فتحت هذا الملف الجدلي والشائك، ملف "الإرشاد الأكاديمي"، في محاولة منها لوضع النقاط على بعض الحروف، إن أمكن ذلك.

## وزارة التعليم العالي

في البداية كان الحديث مع السيد محمد عودة، مدير عام الشؤون الطلابية في وزارة التعليم العالي، الذي قال: في الحقيقة نحن لا نتعامل مع الإرشاد الأكاديمي إلا من خلال وضع خطط عامة للمرشدين الأكاديميين العاملين في الوزارة .. أما فيما يتعلق بمرحلة ما قبل الدراسة العليا، أي في الثانوية العامة، فنحن نقوم ببرامج إرشادية، بجولات على المعاهد، وننسق مع وزارة التربية والتعليم في هذا المجال.

ويضيف عودة: باعتقادي أن الإرشاد الأكاديمي في المرحلة المدرسية، من مهام وزارة التربية والتعليم، ويدخل ضمن اختصاصها ..

وعلاوة على ذلك تصدر الوزارة دليلاً إرشادياً يتم توزيعه على طلاب الثانوية العامة، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، وهو يحتوي على التخصصات الموجودة في مختلف الجامعات والكليات الفلسطينية، علواً على شروط قبول طلبات الالتحاق، وطريقة تقديم هذه الطلبات في كل جامعة أو كلية على حدة، علواً على الوثائق المطلوبة لتقديم هذا الطلب.

**والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف للطلاب أن يحدد التخصص الذي سيدرسه بما يتناسب وسوق العمل، دون وجود أية دراسات متخصصة تساعده في ذلك ؟!!!!**

## وزارة العمل

وفي وزارة العمل، كان لنا حوار مع ليلي مرعي، من مركز الإرشاد والتوعية المهنية،

| السؤال   | نعم % | لا % |
|--|-------|------|
| هل أنت مدرك تماماً لما تود دراسته بعد الانتهاء من امتحان الثانوية العامة؟  | ٥٦,٢  | ٤٣,٨ |
| هل تشعر أنك بحاجة لمن يرشدك في هذا المجال؟   | ٧٨,٧  | ٢١,٣ |
| هل كنت باختيار التخصص الذي تود دراسته بناءً على احتياجات السوق؟  | ٥٠    | ٥٠   |
| هل سمعت عن "الدليل الإرشادي لطلبة الثانوية العامة حول الجامعات والكليات الفلسطينية" الذي تصدره وزارة التعليم العالي وتوزيعه وزارة التربية؟ | ٣٧,٥  | ٦٢,٥ |
| هل ترى أن وزارة التربية مقصرة في هذا الجانب؟   | ٨٢,٥  | ١٧,٥ |
| هل ترى أن إدارة القصة مقصرة في هذا الجانب؟   | ٥٨,٧  | ٤١,٣ |

يبين الجدول نتائج الاستبيان الذي أجرته صحيفته "يوث تايمز" على ٨٠ طالباً وطالبة من نابلس، غزة، والقدس.







## الفرق بين الـ CD والـ DVD

سبعة أضعاف ما يمكن للقرص المضغوط CD تحمله من بيانات، أفرزت ضرورة في البحث عن طرق لزيادة سعة الـ DVD ومن هذه الطرق تقليص خطوط المسار من ٦,١ مايكرون إلى ٧٤,٠ مايكرون، وبما أن طول موجة الضوء الصادرة عن أشعة الليزر في سواقات أقراص الـ CD، لا يسمح بالتعرف إلى هذه التجاويف الصغيرة في أقراص الـ DVD، اضطر المهندسون إلى تطوير أشعة ليزر تنتج ضوءاً أطول موجة ٦٤٠ نانومتر بدلاً من ٧٥٠ نانومتر، التي تستخدم في سواقات أقراص الـ CD، وبالتالي يجب أن يكون سمك الصفيحة ٦,٠ ملليمتر بدلاً من ٢,١ في أقراص الـ CD، وهنا تبادر إلى أذهانهم فكرة تمحورت حول السؤال التالي: لماذا لا نلصق قرصاً آخر على الوجه الآخر لنحصل على قرص DVD، بوجهين وبضعف السعة وينفس سمك صفيحة الـ CD، فنحصل على سعة ٤,٩ غيغابايت.

وهناك طريقة أخرى لزيادة سعة قرص الـ DVD، وهو قراءة البيانات من أكثر من طبقة من كل صفيحة، وذلك عن طريق تغيير تركيز أشعة الليزر عند القراءة، ولهذا تستخدم طبقة نصف شفافة توضع خلفها طبقة عاكسة معتمة لحمل المزيد من البيانات، ولكن الطبقة الثانية لن تكون بكثافة الأولى، مما يعطينا سعة ٥,٨ غيغابايت في كل وجه، أي ما يعادل ١٧ غيغابايت من البيانات على الوجهين في طبقتين لكل وجه على قرص الـ DVD الواحد.

التجاويف على الأرضية المساء الخالية من التجاويف، ثم يرتد الضوء من خلال منشور، وينعكس على مجس ضوئي متغير، يعتمد على كمية الضوء المنعكسة عليه. ويمكن تخزين حتى ٧٤ دقيقة من الصوت أو ما يعادل ٦٨٠ ميغابايت من البيانات على القرص المضغوط، مما يوفر سعة مناسبة لأبومات الكمبيوتر ومعظم التطبيقات أو الألعاب، لكن هذه السعة تعتبر صغيرة لحفظ فيلم سينمائي كامل بوضوح جيد على قرص واحد.. وبما أن الحاجة أم الاختراع، فقد أدت الحاجة إلى سعة أكبر إلى تطوير تقنية جديدة عرفت باسم الـ (DVD)، التي صممت في البداية لاستخدامها كوسيط للتخزين ونقل الأفلام الرقمية، وسمي حينها (Digital Video Disk)، ثم تطور ليصبح وسطاً لتخزين البيانات بمختلف أنواعها، فأصبح اسمه (Digital Versatile Disk)، أي قرص رقمي متنوع.

وكان القياس الرسمي للقرص الرقمي هو نفس قياس القرص المضغوط (يوجد العديد من الأشكال والأحجام لكل من الـ CD و الـ DVD، ولكن القياس الرسمي هو دائري بقطر ١٢٠ ملم، وسمك ٢,١ ملم). كما أن كل من الـ CD و الـ DVD يعتمدان على أشعة الليزر في قراءة البيانات على المسار الحلزوني، ولكن الحاجة إلى ما يعادل ٧٥,٤ غيغابايت لتخزين فيلم سينمائي بطول ١٣٥ دقيقة بوضوح جيد، وهذه السعة تعادل تقريباً

### حنا تريمط مراسل الـ 'يوت تايمز'

في عام ١٩٨١ طورت شركتا 'فيليبس' و'سوني' تقنية القرص المدمج (CD) كوسيط لتسجيل موسيقى الستريو، وذلك للتغلب على المشاكل التي كانت تواجه وسائل التسجيل الموسيقية القديمة، من رداءة جودة الصوت وتداخل الكلام أحياناً وسهولة تلفها. وقد حلت تقنية أقراص الـ CD هذه المشاكل، حيث أن الصوت الرقمي أكثر دقة وجودة، كما أن رأس القراءة الليزري لا يلامس القرص أبداً، مما يقلل من احتمالات الأضرار والتلف. تخزن البيانات في القرص المضغوط في برامج صغيرة جداً، بحيث تبلغ المساحة بين المسارات ٦,١ مايكرون فقط (المايكرون هو واحد بالآلاف من المليمتر)، وتتراوح أطوال التجاويف التي تخزن عليها البيانات في مسار حلزوني، يبدأ من مركز القرص ويمتد نحو حافته الخارجية.. تتراوح بين ٨٣,٠ مايكرون إلى ٠,٣ مايكرون، وتطبع هذه التجاويف في مساحة من البلاستيك، يتم تغطيتها بطبقة دقيقة من الألمنيوم، وتغطي طبقة الألمنيوم طبقة دقيقة من الونيش تؤمن لها سطحاً أملساً لطباعة عنوان القرص عليه. وتتم قراءة البيانات عن القرص المضغوط (CD) بتركيز أشعة الليزر على طبقة البيانات ضمن القرص البلاستيكي، حيث تتناوب



## ما هو البريد الإلكتروني

### الحلقة الرابعة

في هذا العدد سنتحدث عن البريد الإلكتروني.. الكل يسمع بالبريد الإلكتروني ولكن لا بد أن نذكر أنه يعرف عملياً كما يلي: البريد الإلكتروني هو عبارة عن خدمة الكترونية تقدم للتواصل والاتصال بين مستخدمي الشبكات والإنترنت.. ويجب أن يكون لكل مستخدم عنوان. **مم يتكون عنوان البريد الإلكتروني؟** يتكون العنوان من أربعة أجزاء رئيسية وهي الاسم أو اسم المستخدم علامة أت @ اسم الدومين Domain Name اسم الـ TDL أو نهاية اسم الدومين مثل com net

**ما هي أنواع البريد الإلكتروني؟** يوجد ثلاثة أنواع للبريد الإلكتروني.. وهي: **أولاً: وب ميل Web Mail**

وهو البريد المعروف للجميع وتستخدمه عبر الإنترنت من خلال أي متصفح، ومن أي مكان في العالم، ومثال على هذا النوع هو البريد الـ HOTMAIL

**ثانياً: بريد الـ Forwarding** وهو البريد الذي يوصل الرسالة البريدية من عنوان إلى عنوان آخر بحيث ترسل رسالتك إلى عنوان بريدي، ثم يقوم هذا الأخير بإرسالها إلى البريد المطلوب الآخر..

مثال توضيحي لهذا النوع: إذا كان لديك بريد الـ Forwarding فالجميع يرسلك عليه.. ثم يقوم بريد الـ forwarding بتوصيل تلك الرسائل إلى بريد آخر لك، أي أن الشخص الذي أرسل لك رسالة بريدية لا يعرف عنوان بريدك الأصلي، وهذه الطريقة تعتبر طريقة آمنة، يمكنك استخدامها إذا كنت لا تريد أن يعرف أي شخص عنوان بريدك الأصلي.

**ثالثاً: بريد الـ POP 3** وهو بريد مشابه لبريد الـ Web، ولكنه يختلف عنه فقط، بأنه يستوجب استخدام برنامج مساعد له مثل: MS Outlook أو Eudora أو Pegasus

ثم تقوم بإعداد تلك البرامج لإرسال واستقبال الرسائل البريدية.

ومن الأمثلة على بريد وب ميل Web Mail:

أ: بريد الـ HotBot

ب: بريد الـ Hotmail

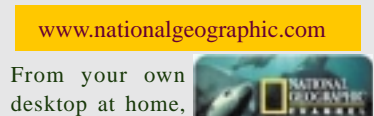
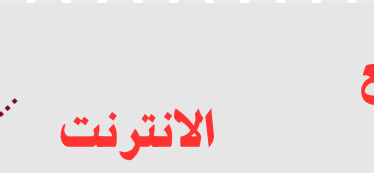
ج: بريد الـ MS Outlook

د: بريد الـ Eudora

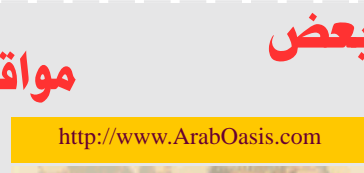
هـ: بريد الـ Pegasus



This is a really fun site! As well as allowing you to listen to various Arabic songs, it also allows you to view the lyrics and download video clips. In addition, it offers you the chance to listen to poetry and see clips from famous comedy scenes that you have already seen on TV.



From your own desktop at home, you can explore the world just by typing in the above address! The photographs and features displayed on the site are a piece of art, which is just one of the reasons why we highly recommend it. If you need any information concerning a destination for your travels, then this site is just what you need.



This site offers a wide range of information relating to various topics. You can keep up with the latest daily, weekly, and monthly news around the world as well as check out Arabic radio and TV stations. If you are interested in music, this site offers you news concerning various Arab stars and many music links that include the personal websites of Arabic singers.

وهو البريد الأكثر شهرة يتبع شركة مايكروسوفت مجاني+الحجم المتاح + MB2 يقبل المرفقات Attachments+يقبل فلتر الرسائل+به مصحح الأخطاء الإملائية .. موقع الشركة: Hotmail.passport.com/cgi-bin/ligin.http://lc5.law5 About.com بريد مجاني+الحجم المتاح + MB3 يقبل المرفقات Attachments+يقبل فلتر الرسائل + به مصحح .. موقع الشركة: http://about.com د: بريد Excite مجاني+الحجم المتاح + MB3 يقبل المرفقات Attachments .. موقع الشركة: http://www.excite.com هـ: بريد MailCity مجاني+الحجم المتاح + MB5 يقبل المرفقات Attachments+يقبل فلتر الرسائل + به مصحح الأخطاء الإملائية .. موقع الشركة: http://corum.lycos.com و: بريد Magically مجاني+الحجم المتاح + MB5 يقبل المرفقات Attachments .. موقع الشركة: http://www.magicaldosk.com ز: بريد yahoo أيضاً هذا مشهور جداً مجاني+الحجم المتاح + MB5 يقبل المرفقات Attachments+يقبل فلتر الرسائل + به مصحح الأخطاء الإملائية .. موقع الشركة: http://mail.yahoo.com ح: بريد Net@address أيضاً هذا البريد مشهور جداً مجاني+الحجم المتاح + MB5 يقبل المرفقات Attachments+يقبل فلتر الرسائل+به مصحح الأخطاء الإملائية .. موقع الشركة: http://www.netaddress.com ط: بريد Palnet-Mail مجاني+الحجم المتاح + MB5 يقبل المرفقات Attachments .. موقع الشركة: http://www.palnet.mail.com ي: بريد Netscape أيضاً بريد مشهور مجاني+الحجم المتاح + MB5 يقبل المرفقات Attachments+يقبل فلتر الرسائل+به مصحح الأخطاء الإملائية .. موقع الشركة: http://home.netscape.com/webmail/index-f.html ق: بريد PopMail مجاني+الحجم المتاح + MB5 يقبل المرفقات Attachments .. موقع الشركة: http://www.popmail.com

يتبع في العدد القادم

**صحيح ؟**  
هذا صحيح، لأن الشركات المصنعة تقوم بوضع بعض الأوامر، حتى تسمح بالدخول إلى الأجهزة من قبل الفنيين المختصين، من أجل بعض المشاكل المستعصية، وقد يتم تسريب هذه الأوامر في بعض الأحيان، رغم السرية الكبيرة التي تحاط بها.

**ما المقصود بنظام ISDN ؟**  
ISDN أو Integrated Services Digital Network، عبارة عن شبكة رقمية تقوم بإرسال البيانات في هيئة رقمية بدلاً من الهيئة الـ (Analog)، وبهذا يمكن لعدد أكبر من الأجهزة استخدام خط الهاتف، كما تؤمن هذه الشبكة سرعة أكبر لدى الاتصال مع الإنترنت.

هذا كلام صحيح، ولكن حتى الآن لا يوجد قوانين دولية تمنع هذا الأمر، حيث أن الكثير من الدول لم توقع حتى الآن على معاهدة التجارة الدولية (الغات)، التي تحدد قوانين التوزيع والنشر، هذا بالإضافة إلى صعوبة متابعة هذه الأمور على شبكة الإنترنت بسبب انتشارها الكبير.

**يقال أنه من الأفضل عدم الدخول إلى الـ (Set) (Up) .. لماذا ؟**  
هذا صحيح لغير المتحمسين من مستخدمي الكمبيوتر، لأنهم قد يسببون مشاكل في برمجة الجهاز دون قصد، أما للمتحمسين فليس هناك أية مشكلة.

**يؤكد البعض أن ثمة أوامر معينة يمكن الدخول من خلالها إلى أي جهاز كمبيوتر حتى لو كان مشغراً بكلمة سر .. هل هذا**

**يقال ان (Windows 95) أفضل من (Windows 98) في التعامل مع بعض برامج التصميم، ما مدى صحة هذا الكلام؟**  
ينطبق هذا الكلام على النسخ الأولية من (Windows 98)، حيث أنها كانت تحتوي على الكثير من المشاكل في التصميم تحتاج إلى ثبات لدى نظام التشغيل، فهذا أعطى انطباعاً خاطئاً بأن (Windows 95) أفضل من (Windows 98) في هذا المجال.

**أحياناً تتضمن بعض مواقع الإنترنت زوايا خاصة بالصحف والمجلات أو حتى الأغاني .. ألا يتعارض هذا الأمر مع مبدأ حقوق النشر؟**

## الزاوية الصحية

## الزاوية الصحية

## الزاوية الصحية

## الشوكولاتة تفيد القلب

هل أنت من عشاق الشوكولاتة؟ .. إذا كانت الإجابة: "لا"، فعليك أن تتجه نحو إقامة علاقة وطيدة معها!

فقد أضاف بحث علمي نشر حديثاً، إثباتات جديدة على أن الشوكولاتة جيدة للقلب الإنسان .. فقد أظهر البحث أن الشوكولاتة تحتوي على مادة تسمى "بروسياندين"، وهي جيدة لصحة وسلامة القلب والدورة الدموية.

وفي البحث الذي أجري على عشرة متطوعين، وسجلته المجلة الأمريكية للتغذية السريرية، اختار الباحثون نوعين من الشوكولاتة، أحدهما غني بمادة "بروسياندين"، والأخرى تحتوي على نسبة أقل من هذه المادة، ولاحظ الباحثون وجود انخفاض كبير في مادة تعرف باسم "لوكوترابين"، التي تسبب تجلط الدم، بعد ساعتين من تناول الشوكولاتة.

وأكد البحث الذي قام به باحثون من جامعة كاليفورنيا الأمريكية، بالتعاون مع شركة "مارس" العالمية لإنتاج الشوكولاتة نفس هذه النتائج.

ويرى الباحثون أن هذه الدراسة تساعد في تفسير سبب إقبال العديد من الأشخاص على تناول الشوكولاتة، ويجدونها مثيرة للشهية، وخاصة بعد الوجبات الدسمة، مشيرين إلى أن المادة النشطة المذكورة تتواجد في عدد من الأطعمة الأخرى.

والآن .. ما رايك بقطعة من الشوكولاتة؟

## الثوم مفيد لعمل "ريجيم" ناجح!

قد تكون ممن يكرهون رائحة الثوم، أو حتى طعمه، إلا أن العلماء يؤكدون أهميته في القضاء على الكثير من الأمراض .. وينصحون الناس بتناوله، خصوصاً إذا كانوا يعانون من البدانة. فقد أظهرت الاختبارات التي أجراها فريق بحث طبي ياباني على الحيوانات، أن تناول الثوم أو مضافاته الغذائية، يساعد في حرق الشحوم الزائدة في الجسم.

وأوضح الباحثون في الدراسة التي نشرتها مجلة "الأفكار الصحية" الأمريكية أن الثوم يزيد إفراز مادة "تورابينيدين" المسؤولة عن تسريع عمليات أيض الدهون الثلاثية، وزيادة نمو الأنسجة الدهنية البنية أيضاً، وهي عبارة عن دهنيات مولدة للحرارة، تعمل على حرق الدهون العادية، ويتم إطلاق الطاقة الناتجة عن الحرق على شكل حرارة.

ويتوقع الخبراء أن الثوم سيعتبر من أشهر المواد الحارقة للدهون، إذا ما ثبتت صحة هذه النتائج على البشر، مشيرين إلى أن بالإمكان الاحتفاظ بمعظم الكيماويات النشطة بيولوجياً، والفوائد الصحية للثوم من خلال معالجته بشكل مناسب لإزالة رائحته القوية. تجدر الإشارة إلى أن الثوم المزال الرائحة، الذي يتوفر حالياً في العديد من مناطق العالم على شكل أقراص معالجة وخالية من الروائح، أقوى بكثير من الثوم الطبيعي.

فهل ما زلت تكره رائحة وطعم الثوم ..؟

## الابتسامه تعيد الثقة بالنفس

إذا كنت من أولئك الأشخاص دائمي الابتسام، فعليك المحافظة على ابتسامتك المتفائلة، أما إذا كنت من عشاق العيوس والتشاؤم، فعليك الابتعاد فوراً عن هذه الاستراتيجيات الكئيبة في الحياة. فقد أفادت دراسة حديثة أن الابتسامه ونظرة التفاؤل تكسب الإنسان ثقة أكبر في نفسه، وقدرة أفضل على تحمل أعباء الحياة، وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جيدة.

وقال الدكتور "دانش كيلنار"، أستاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، أنه كلما كان الإنسان متفائلاً ومبتسماً في سن الحادية والعشرين، أصبح أكثر ثقة بنفسه في حياته اللاحقة، وأقل شعوراً بالإحباط، وأقل سلبية في التعامل مع عواطفه اليومية.

ووجد الباحثون من خلال تحليل نوعية الابتسامات لحوالي ١١٤ صورة لشابات تخرجن من الجامعة، أن سلوك الحياة للسيدات ممن كانت صورهن في الكتاب الجامعي السنوي تحمل ابتسامات عريضة كانت أفضل، وكانت لديهن ثقة أكبر في النفس، وتمتعت بعلاقات اجتماعية متميزة.

ولاحظ الباحثون بعد متابعة الحالة العاطفية والصحية والبدنية لتلك السيدات، على مدى ثلاثين عاماً، أن الابتسامه النابعة من القلب تصاحب مع ثقة أكبر في النفس وتركيز ذهني أعلى وسلوكيات أفضل، وخاصة في أمور الصحة والزواج.

ويرى الخبراء في الدراسة التي سجلتها مجلة "الشخصية وعلم النفس الاجتماعي"، أن السعادة والسرور والضحك عوامل تقلل الانزعاج وهموم الحياة، وتكسب الإنسان نوعاً من المرح والإبداع، كما أنها تقوي الروابط الأسرية وتعززها، وخاصة بين الزوجين والأبناء.

من جانبها أكدت الدكتورة "سوزان تشارلز"، أستاذة علم النفس في جامعة كاليفورنيا، أن النظرة الإيجابية للحياة لا تتغير كثيراً على مدى الوقت، وقالت إن الحياة مليئة بالأشياء الحلوة والقاسية، ولكن الإنسان العاقل هو من يتعلم من تجاربه التي تساعد، وخاصة بالنسبة للأشخاص الذين يتمتعون بسلوكيات إيجابية في التعامل مع عواطفهم بصورة أفضل.

وأشارت إلى أن التفاؤل والنظرة الإيجابية هي جزء من شخصية الإنسان، التي تظهر في مراحل مبكرة من الحياة، وهي خصلة لا تتغير مع تقدم السن، بعكس التشاؤم الذي قد يتغير مع مرور الزمن.

عزيزي .. ابتسم من فضلك.

## لأول مرة منذ انتشار اللعبة في الأسواق العالمية

## منتخب فلسطين الكروي يدخل منافسات لعبة الكمبيوتر (فيفا ٢٠٠١)

أحمد الكرمي  
جامعة بيرزيت

"الفيفا"، يتم إضافة مؤثرات جديدة وفرق عالمية جديدة، وفي "الفيفا" هذا العام تمت إضافة المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم بزيه الرسمي وأسماء اللاعبين الفلسطينيين، إضافة إلى بروز العلم الفلسطيني هنا لأول مرة.

والثير في هذه اللعبة أن قوة الفريق، من حيث الدفاع والهجوم وخط الوسط وحراسة المرمى، تعتمد على تصنيفه دولياً، وكون المنتخب الفلسطيني يقع في المرتبة ١٦٩ عالمياً، فهو فريق ضعيف نسبياً، يحتاج إلى لاعب ذي مهارة عالية في هذه اللعبة قد يحقق الانتصارات من خلاله .. لكن يكفي أن جميع العالم ومن خلال هذه اللعبة سيتعرف على وجود فريق فلسطيني لكرة القدم، هذا الحلم الذي دأب عشاق الكمبيوتر الفلسطينيين منذ زمن، لا سيما أنهم كانوا يتمنون اللعب باسم فلسطين ضد الفرق القوية، وبموجب هذه القفزة الجديدة لرياضة كرة القدم الفلسطينية على صعيد ألعاب الكمبيوتر، فمن المنتظر اتساع رقعة التعريف بالمنتخب الفلسطيني ولاعبيه، عند عدد كبير من عشاق هذه اللعبة عربياً، وآسيوياً، بل وعالمياً.

بعد عامين ونصف العام على استعادة الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم عضويته الكاملة في الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" وبعد آخر بطولة لكأس العالم في عام ١٩٩٨ في فرنسا، قامت شركة (E.A Sport)، صاحبة برنامج "فيفا" للألعاب كرة القدم على الكمبيوتر، بإدراج اسم فلسطين في إصدارها الجديد عام ٢٠٠١، لأول مرة منذ انطلاق سلسلة هذه الألعاب التي تعرف باسم "فيفا" أيضاً، عام ١٩٩٤.

ولأن لعبة كرة القدم هي اللعبة الأكثر شعبية، حرصت الشركة دائماً على تقديم كل جديد ومتطور فيما يتعلق بهذه اللعبة وألعاب رياضية أخرى، وقد حظيت فعلاً بإعجاب الجميع، وباتت هي اللعبة الأكثر انتشاراً في العالم حسب إحصاءات عدة، نظراً لواقعيتها، خصوصاً فيما يتعلق بحركات اللاعبين، ومواقعهم وأرقامهم، علواً على دقة رسم تفاصيل الوجه والشعر ولون البشرة.

ويلاحظ أنه في كل إصدار للعبة

السوريكي، لاعب خط الوسط زياد الكرد، والمهاجمين فادي لافي، ومحمود الجيش.

والذي يميز هذه اللعبة، أنها تلتزم تماماً بقوانين كرة القدم، فالشوط الواحد ٤٥ دقيقة، ولكن الدقيقة هنا تعتمد على تحديد اللاعب نفسه، فيمكن أن يتم برمجة الـ ٤٥ دقيقة على دقيقتين أو أربع أو ثماني دقائق، ويمكن اعتمادها كدقيقة حقيقية .. كما أن اللعبة تعتمد قوانين الكرة في التسلسل، والإنذار والطرء، واحتساب الوقت بدل الضائع، وضربات الجزاء، والضربات الحرة والركنية، إضافة إلى أنه لا يسمح بالتبديل أكثر من ثلاث مرات في المباراة الواحدة، علواً على أن اللاعب المطرود لا يشارك في المباراتين التاليتين .. هذا ويتم احتساب وقت إضافي، ثم ضربات ترجيحية في حال تعادل الفريقين في دور متقدم من البطولة.

ويشار هنا إلى أن العلم الفلسطيني لا يظهر على المدرجات كبقية الأعلام، بما فيها الإسرائيلي، بل يكتفى باللونين الأبيض والأسود في إشارة إلى مشجعي فلسطين.

هذه القفزة لاقت استحساناً كبيراً بين صفوف الشباب، فعند سؤال أحد الشبان عن سبب شرائه للعبة، قال: لم أكن من عشاق كرة القدم على الكمبيوتر، إلا أن وجود المنتخب الفلسطيني شجعني على شرائها، والمكوث أمام شاشة الكمبيوتر لفترة من الوقت، لعلني أنجح في تحقيق فوز لفلسطين على أي فريق عربي أو عالمي.

وقال آخر: اللعب باسم فلسطين يجعلني أشعر بارتياح شديد، لا سيما عند الفوز على منتخب عريق في كرة القدم كالبرازيل أو ألمانيا أو فرنسا .. قد يكون الأمر حلماً، لكنه يتحقق، ولو كان على شاشات الكمبيوتر فقط، فعلى الرغم من أنها ليست إلا لعبة إلا أنها قد تعلم التحدي والإصرار وتكرار المحاولات لتحقيق الفوز للمنتخب الفلسطيني. يشار إلى أن قائمة لاعبي الفريق الفلسطيني، تضم عدداً من اللاعبين الذين حصلوا على الميدالية البرونزية في البطولة العربية الأخيرة لكرة القدم، والتي نظمت في المملكة الأردنية الهاشمية، العام الماضي، ومنهم: حارس المرمى لؤي حسني، لاعب الدفاع محمد

## Looking for an Apartment??

Buy a flat in one of the most beautiful locations in Ramallah, Beit Hanina and Kufr Aqab

For more information call

02-6562662

050-254662

052-814924

For Sale  
For Sale

## هل تبحث عن شقة العمر!!؟

وصلت إلى العنوان الصحيح

تملك شقة في أجمل مواقع رام الله أو بيت حنينا

وكفر عقب

أسعارنا مناسبة وتسهيلات للجميع

لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على أرقام الهواتف التالية:

٠٥٢-٨١٤٩٢٤ / ٠٥٠-٢٥٤٦٦٢ / ٠٢-٦٥٦٢٦٦٢

## Yes ... Counseling is a must !

Nadine Abu-Ata  
Rosary Sisters School  
Jerusalem

Throughout our lives, we learn things that help us develop our character and understand the world around us. I would say, however, that the most critical stage we pass through is the one when we are between 13 and 19 years of age, as it is then, more than at any other time, that we go through many physical and sociological changes and it is then that we consciously start working on building our personalities. Thus, it is crucial that at this stage of our lives, we enjoy the support of others, whether we are talking about within the home or at school, and this is why the subject of my article relates to the support one receives at school, specifically, from the social worker.

When looking at different countries, one soon realizes that although cultures



Photo: Hamdi Hamamreh

and the weather, etc., change, the basic needs of the people living there remain the same. They need to eat, drink, and sleep, of course, but more than that, they need to be able to talk about the things that bother them. Yes, all of us, at one time or another, get depressed, and it is when we are depressed that we most need to consult someone for advice. It is for this reason that the role of the school social worker is so important.

Recently, a social worker was brought to my school. The first few days passed peacefully, with students peering

into her office as if it were some strange exotic island. Nobody dared to step inside or even to talk to her, and it was not until a few days after her arrival that one or two students actually dared to make an appointment to see her. Unfortunately, a few students who saw them entering her office jeered and laughed, but they met with her nonetheless, and not long afterwards, most of the students began to accept not only the social worker's presence, but also the idea that wanting to benefit from her experience did not make them weirdoes or psychopaths.

The problem is, I believe, that students are not encouraged to consider their mental state as being as important as their physical one, nor are they encouraged to express their emotions and feelings. What this means is that we tend to think that what goes on in our minds is not important and certainly not important enough to warrant our visiting a social worker. Having said that, I am glad to report that many students in my class have now begun to realize that a social worker is not for 'crazies', but for all of us suffering from problems; problems which, in many cases, we are unable to solve alone. In addition, they have started to accept the fact that they need to express their emotions if they want to remain healthy and focused.

If you have a problem, then why not put any misconceptions aside and pay a visit to your social worker, bearing in mind that there is nothing shameful in talking about what disturbs you? On the contrary, talking about it can only make things better.



وسام أبو زنت  
مدارس كلية الروضة الثانوية  
نابلس

عقبات عديدة تواجه  
الطالبة القادمة من الخارج

بعد الانفتاح الذي حصل في الآونة الأخيرة في فلسطين، توافد أبناؤها المغتربون إليها، طلباً للاستقرار فيها بعد طول غربة وطول غياب.

ولكن العقبة التي صادفتهم، والتي اعتبر البعض أنها من المشكلات التي لا يمكن حلها، ولم تكن بالحسبان، هي تلك التي تتعلق بصعوبة انخراط واندماج هؤلاء المغتربين في صفوف الدارسين في المدارس الحكومية أو حتى المدارس الخاصة، خاصة عند أولئك الذين لا يتحدثون العربية، إلا قليلاً، لا سيما أن معظم المناهج عندنا تدرس باللغة العربية مع بعض التقاطعات مع اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

وقف الآباء حائرين في مفترق الطرق هذا، فإما الاستقرار وتخطي هذه العقبات، أو العودة من حيث جاءوا، هذه العودة التي قد تكون مستحيلة في كثير من الحالات.

وكوني أعمل معلمة في مدرسة خاصة في نابلس، وهي كلية ومدارس الروضة، حيث توافد العديد من الطلاب الفلسطينيين القادمين من دول عربية وأجنبية، فقد عايشت حالات كثيرة تعاني من هذه الحيرة.

نحن كمعلمين عملنا على مد يد العون لهؤلاء الطلاب، كي نتمكن من دمجهم في الجسد الطلابي العام والمتوحد، لذا كان لا بد من العمل على إيجاد برنامج منظم وفعال وسريع من أجل رفع الروح المعنوية لهم، كي يتمكنوا من مواكبة طريقة التعليم وطريقة الحياة الفلسطينية بشكل عام.

وفي هذا الإطار قمت بإعداد برنامج تعليمي متكامل لتعليمهم اللغة العربية على أصولها، كخطوة أولى، ثم يتم التوجه نحو تدريسهم المواد العلمية والأدبية الأخرى، وكانت نقطة البداية هي نقطة الصفوف ذاتها، حيث كنا نتعامل مع طلاب الصفوف المتقدمة، وكانهم في الصف الأول الابتدائي، من حيث اللغة طبعاً.. وفي هذه الفترة الصعبة عمدنا على توحيد لغة التخاطب، ألا وهي الإنجليزية.. وشيئاً فشيئاً استطعت وإياهم التغلب على بعض الصعوبات التي كانت تواجههم في نطق بعض الحروف العربية مثل: العين، الحاء، القاف، والصاد، وبعد ذلك أصبح التفاهم معهم أمراً سهلاً وبسيطاً إلى حد ما.

ومما لا شك فيه أن القائمين على إدارة المدرسة كان لهم دور كبير في إنجاح هذا المشروع الرائد، حيث وفرت لنا الحصص الكافية والمكان والمنهج المناسبين، إضافة إلى الكتب والدفاتر والوسائل التعليمية المختلفة، ضمن برنامج (كيف نتكلم العربية خلال ٩٠ يوماً).

اعتمدت في طريقة التدريس على الحروف الهجائية وأشكالها وصورها المختلفة حسب موقعها في الكلمة، وربط المقاطع الصغيرة بالمقاطع الطويلة، مع النسخ المستمر والمراقبة والملاحظة والمتابعة من قبل الأهل، قدر المستطاع.

كما اعتمدت على التعليم البيئي، أي أن يدرك الطالب معنى كل ما يحيط به، باللغة العربية، من أماكن مختلفة وأدوات وعبارات لا بد أن يستخدمها في مناسبات معينة أو في التعامل اليومي. خضت هذه التجربة وأنا في غاية السعادة، لا سيما أنني كنت مقتنعة أنني بهذا العمل أقدم شيئاً لوطني وأنا وذوي هؤلاء الطلبة، الذين لولا تشجيعهم والتزامهم لما نجح هذا المشروع.

وهنا لا بد من الإشارة إلى ضرورة تكاتف الجهود، لدعم هؤلاء الطلبة، الذين أجبرتهم ظروفهم ووطنيتهم على الانتقال من عالم إلى آخر، لا يعلمون عنه شيئاً. فهذا المشروع الرائد الذي ربما انفردت به مدارس كلية الروضة بنابلس بحاجة إلى مزيد من التكثيف، حتى يتم تعميمه على مختلف المدارس، التي تضم بين جنباتها طلاباً فلسطينيين لا يتكلمون العربية بطلاقة.

وهنا لا بد أن أذكر تلك الشقيقات الثلاث، القادمات من السويد، واللواتي يسكن في قلقيلية، كيف استطعن بجهودهن وجهود ذويهن والقائمين على برنامج تعليم اللغة العربية، التأقلم مع الطالبات، وتكلم العربية بطلاقة ما بعدها طلاقة.. هن ولغيرهن من القادمات من الفلبين أو إنجلترا أو حتى رومانيا.

أشد على أيديهم وأقول لهم: "من جد وجد ومن سار على الدرب وصل".

## القاطع الثالث من زلزال بيروت

مراجعة:

سامر النمري  
مدرسة الفرير/القدس

عن الرحيل من بيروت بطريقة تبث في النفس مشاعر حزينة على خروج الفدائيين من المدينة الصامدة إلى تونس وبقيّة الدول العربية، واصفاً وداع أهل بيروت للأبطال الذين دافعوا عنها.

وقد فهمت من الكتاب أن الاتفاق الذي أبرم، تضمن انسحاب إسرائيل من بيروت حتى الجنوب (والذي لم تف به) مقابل خروج الفلسطينيين من لبنان.. تشبّنت المقاومة في أنحاء متفرقة من البلدان العربية، وهنا بدأت مرحلة جديدة من الثورة.

وفي النهاية، يتحدث أبو الطيب في كتابه عن قصة استشهاد العميد سعد صايل (أبو الوليد)، نجم معركة بيروت، والذي اغتيل بعد الحرب مباشرة.

والمثير أن الكاتب يقول عن نفسه أنه لم يكن في عمره كاتباً ولا صحافياً، إلا أن هذا الكتاب أدهشني بروعته ودقة تفاصيله.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن هذا الكتاب، وقصص الفدائيين التي تضمنتها طياته، كانت مؤثرة جداً، فلقد سرد أبو الطيب تفاصيل الكتاب بشكل جيد وعرض الكثير من الصور، لدرجة أنه من الممكن اعتبار الكتاب مرجعاً وثائقياً لحرب ١٩٨٢.

لقد أحببت الكتاب جداً، ولكن كان من الصعب أن أجد نسخة منه في فلسطين وقد أحضرت لي صحيفة ال "يوث تايمز" من الأردن. ويبلغ ثمنه سبعة دنانير.. فإذا كنت من الناس المحبين لتعلم المزيد عن الثورة وقادتها مثل "أبو عمار" و "أبو الوليد" وغيرهم، وإذا كنت ممن يحبون معرفة تفاصيل هذه الثورة المجيدة، وخصوصاً عن حرب بيروت، عليك بقراءة هذا الكتاب أو حتى اقتنائه، ففيه من الروعة قدر ما فيه من الشجن والفائدة.



قواتها، ومن ضمنها قوات ال (١٧). ويتحدث المؤلف عن أسباب ودوافع الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، والتي من أهمها القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، حيث تم حصار بيروت عام ١٩٨٢، لأكثر من ٩٠ يوماً.. إلا أن بيروت ظلت صامدة أمام آلة الحرب الهمجية، الإسرائيلية والأمريكية. وبعد كل الأحداث الطويلة والمؤلمة، والانتصارات على العدو، وكل القصف والقذائف والنيران التي التهمت بيروت، يتحدث أبو الطيب

إن تاريخنا الفلسطيني مليء بالماسي والآلام والأحداث والمذابح التي ارتكبت ضد شعبنا المناضل والمكافح... فكل يوم وكل شهر من هذا التاريخ مرتبط بحادثة أو مذبحة حدثت جراء الاحتلال، فهذا يوم ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا وذاك أيلول الأسود وغيره... ولكن من أهم الأحداث في تاريخنا المجيد هي الثورة الفلسطينية، والتي لا يزال وقعها نابضاً في قلب الشعب، وقد أكملت مشوارها الانتفاضة الكبرى والانتفاضة الحالية: انتفاضة الأقصى.. ولعل معركة بيروت من أهم فصول هذه الثورة، تلك المعركة التي شكلت المحور الرئيسي لهذا الكتاب الشيق، الذي يحمل اسم "القاطع الثالث من زلزال بيروت".

لم أكن أعرف عن هذا الكتاب شيئاً إلا قبل شهرين، أي عندما أحضره لي صديق مقرب نصحتني به، بقوله: إنه كتاب مفيد حقاً، ويقدم معلومات جيدة عن ثورتنا، ولكنه عندما قال أنه يقع تقريباً في "٥٠٠ صفحة، فوجئت واعتقدت أنه ممل.. ولكن سرعان ما اكتشفت غير ذلك.. لم أكن وقتها أعلم لا عن أبو الوليد "سعد صايل" ولا الكثير عن الثورة الفلسطينية، ولكن هذا الكتاب غير الكثير من أفكار، فمثلاً كنت دائماً أعتقد أن الجيش الإسرائيلي جيش قوي جداً، ومن الصعب هزيمته، لا سيما أنه هزم المقاومة الفلسطينية وقتذاك في بيروت، إلا أنه، وحسب هذا الكتاب، فإن هذا الكلام يفتقر الدقة والصحة، فالمقاومة هي المنتصرة حقاً.

يبدأ الكتاب بتناول بدايات انتقال الثورة الفلسطينية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من الأردن إلى لبنان عام ١٩٦٨ ومرحلة تطور نموها في لبنان... ومن ثم يبدأ بالتحدث عن الفصائل اللبنانية ومن أشهرها الكتائب التي قادها بيار الجميل في الحرب الأهلية اللبنانية، وكذلك الأبعاد السياسية للثورة الفلسطينية وما تخطفه من عقبات في طريقها، كما تحدث عن المنظمة، ومدى تسليح

## "زين" .. فضائية عربية جديدة للشباب

أذواقهم وميولهم. أما سعيد المنلا، رئيس مجلس إدارة تلفزيون "زين" فقال: المحطة ذات طابع عربي، وتهدف إلى وضع الشباب العربي في قلب تطورات العصر، دون حرمانه من حضارته وهويته.

وأضاف أن المحطة، التي تهدف إلى إرضاء قطاع من المشاهدين يشكل حسب الإحصاءات حوالي ٦٥٪ من سكان الوطن العربي، لن تعمل بالأساليب القديمة.

وإلى جانب توجهها إلى الشباب، ستكون المحطة التي تبث برامجها عبر القمرين "عربسات" و"تايلسات" من صنع الشباب، الذين سيقومون بدور أساسي فيها، وسيتم إعداد البرامج وتقديمها، فالمحطة، كما يقول المنلا، "ترفيهية وجادة في آن واحد".

ويستطرد المنلا قائلاً: نريد أن نستخدم المحطة للحوار بشكل علمي وموضوعي وعقلاني، موضحاً أن برامج المحطة ما هي إلا ثمرة دراسات استغرقت أكثر من عامين ونصف العام.. كما عبر عن أمهه في

أطلقت مدينة دبي للإعلام، وتلفزيون "المستقبل" اللبناني، أواخر شهر كانون الثاني الماضي، أول قناة فضائية عربية خاصة بالشباب، فهم يقترحون ويقدمون البرامج عبر هذه الفضائية الجديدة، كما أنهم الفئة المستهدفة أصلاً، كما أن البرامج المقدمة مستوحاة من التراث ولكن بقالب عصري.

وأطلقت القناة في بيروت عبر برامج مباشرة بثها تلفزيون المستقبل، وفي دبي عبر حفل فني ساهر، حضره حوالي ثمانية آلاف شخص، معظمهم من الشباب.

أحيا الحفل الذي أقيم في الهواء الطلق، في مدينة دبي للإعلام، كل من: راغب علامة، عاصي الحلاني، أليسا، عيسى غندور، فرقة الدفوف كاتس، صابر الرباعي، إضافة إلى محمد المازن وليلى خليفة، والأسباني خوسي فرنانديز، وسط حماس كبير من الجمهور، الذي ضم حضوراً من مختلف الأعمار.

وقال المدير التنفيذي لمدينة دبي للإعلام سعيد المنتفق: يعتبر تلفزيون "زين" أداة مثالية لسد الثغرة في حياة شباب المنطقة العربية، فحتى هذا اليوم نرى الكبار هم من يعدون البرامج للشباب.. مع "زين" سيقوم الشباب بصنع برامجهم بأنفسهم.

وأكد أن "زين" هي قناة عربية، لا لبنانية ولا إماراتية، ستعمل على إتاحة الفرصة للشباب العربي كي يعبروا عن آرائهم، ويشاركوا في حوارات هامة في مواضيع تمس حياتهم اليومية، من خلال برامج تتناسب مع



بأنها قناة لبنانية سواء من حيث اللهجة أو اللبس أو الأداء (باستثناء المذيعة المغربية).

أما سميرة (٢١ عاماً)، الطالبة في جامعة بيرزيت، فتقول: برامجها شيقة ومفيدة.. ستغنيني هذه المحطة عن التنقل بين الكم الهائل من الفضائيات العربية وغير العربية، والتي غالباً ما تتجاهل أذواق الشباب وأراءهم.

أما سامية حسين، الطالبة في الجامعة نفسها فقد أشارت إلى أن الشباب يمتلكون القدرة على صنع برامج تهمهم وتعنيهم، أكثر من تلك التي يصنعها لهم الكبار.

كما تمنى سامية من القائمين على الإعلام الفلسطيني والمعنيين بقضايا الشباب، العمل على إنشاء محطة مشابهة تختص بالشباب الفلسطيني: همومه، قضاياها، وتطلعاته، لا سيما أنه في أمس الحاجة لمتنفس يعبر من خلاله عما يجول في نفسه وخاطره.

يشار إلى أن محطة "زين" ستبث في مرحلة أولى مدة ١٢ ساعة، ثم ستعمل على زيادة بثها إلى ١٦ ساعة يومياً.

البدايات، ويكفي أنها أول محطة متخصصة في قضايا وشؤون الشباب.. أرى في هذه المحطة أملاً جديداً في فتح حوارات كثيراً ما غابت عن الفضائيات العربية الأخرى، وعن الكبار الذين يعدون برامج تلك الفضائيات.

أما الطالب خليل سعد، من البلدة القديمة في القدس فيرى أن كثرة المزاح خلال أداء البرامج تشتت المشاهد. وأضاف، لا أشعر أنها قناة للشباب العربي لأنها تعطي الإنطباع

أن يتحول تلفزيون "زين" إلى مرآة تعكس آراء الشباب وأحلامهم، والمنفذ الذي من خلاله سيناقشون مشاكلهم ومخاوفهم، ويترجون أفكارهم وأراءهم.

وعن رأيهم في هذه القناة الفضائية الجديدة، يقول نبيل أحمد، الطالب في جامعة القدس المفتوحة: قد تكون المواضيع المطروحة في المحطة غير مرضية بالدرجة التي كنا نتمناها، وخصوصاً البرامج الثقافية، إلا أن المحطة ما زالت في

## SMOKING

"The impossible does not exist"



Nadine Abu-Ata  
Rosary Sisters School  
Jerusalem

Even when I was still a very young child, my mother would tell me that smoking is bad for the health and that once you start smoking, it is very hard to stop. Of course, being young, I found it hard to understand how such an innocent looking thing as a cigarette could cause so many problems and yet, each time I saw someone smoking, I would remember my mother's words.

To be honest, it wasn't until 26 June 1997 that I really understood the terrible consequences of smoking because it was on that day that I woke up to discover that one of my dearest friends had suffered a heart attack as a result of his addiction to cigarettes and was now in hospital fighting for his

life. I was devastated. How could this have happened I kept asking myself, especially when, each time I asked the doctor about his situation, I would be met with the same reply: "At this point we can do nothing except wait". And so we waited, and waited, and waited, and as we waited, I began to give the issue of smoking far more thought.

Since that terrible day, I have been working hard to convince people to stop smoking, especially the ones I care about. Of course, I am a non-smoker myself; like my sister - herself the proud owner of ten beautiful long fingernails - once pointed out to me whilst we were discussing my habit of biting my own nails, "It would be silly for someone to try and stop someone else from doing something negative that they were guilty of doing themselves!" However, I would be the first to

admit that it is extremely difficult to break any habit, be it smoking, biting one's nails, or anything else. The point is, common sense dictates that faced with the prospect of seriously damaging our health, or, even worse, dying and leaving those we love, we have no choice but to make a solemn vow never to make the same mistake as my friend and to leave the cigarettes alone.

Only a few days ago, I was sitting on a bus when I saw a boy about 13 years old smoking and offering his friend a cigarette. Where were his parents, his teachers, and his more health-conscious friends? And how on earth could any shopkeeper, in good conscience, sell such a young child a pack of cigarettes? These are the questions that have haunted me for the past few days...

No one can deny how hard it is to quit smoking but one has to try, even if it means gradually reducing the number of cigarettes one smokes by one or two a day. Ideally, one should stop smoking altogether the minute one makes up one's mind to, but all of us know that that's easier said than done. Regardless of who shoulders the blame for the fact that more and more Palestinians are becoming smokers, all of us - students, parents, and teachers alike - should work hand in hand, not only to help them to stop but also to prevent more youngsters from joining them. As Napoleon Bonaparte once said, "The impossible does not exist".

## GEL

Marianne Albina  
TYT Reporter

Women have always been blamed for taking extra care of the way they look.

If a couple arrives late at a party,

for example, the usual excuse is that the woman took too much time to do her hair and put on her makeup etc. Well, the news is that these days, guys too are taking extra care of their appearance. Just look closely at the heads of the guys around you and you'll see what I mean.

Yep, I'm talking, of course, about gel. Have you noticed how much gel guys are using these days? In some cases, they're using so much that their hair is as solid as a rock! So, what's so special about gel? Don't we expose our hair to enough potentially damaging things without adding gel to the list? Why jeopardize our healthy and shiny hair? Do guys really think that using gel makes their hair look better? In order to find answers to these questions, I spoke to a couple of friends who use excessive - in my opinion anyway - amounts of gel on a daily basis.

Apparently, gel is very important to the guys I talked to, even though one of them said that it's costing him 40 shekels - a considerable portion of his allowance - every 20 days. The thing is, he said, that he and his friends like to look cool, and what better way to look cool than to have lovely wet-looking hair, compliments of gel! Even when asked if they knew about the disadvantages of gel, such as its association with hair loss, the guys I spoke to remained loyal to their favorite hair product, saying that although they knew about the disadvantages, this wouldn't stop them from using gel because its short-term benefits are of more interest to them than it's long-term disadvantages. Hmmm...

It certainly seems as if the gel business is booming, judging by the fact that one local shop owner that I spoke to said that he sells around 250 bottles of gel a month, mainly to male customers. It would certainly seem that regardless of the disadvantages associated with gel - sticky hair, stains on bedding and clothing, hair loss, etc. - the wet look is here to stay, at least, amongst a fairly large segment of our society.



## Valentine's Day

## أين حقوقي...؟!

أين حقوقي من مستعمر يسلبني كل شيء، وبدم بارد ..  
يسلب أرضي .. يقتل طفلي .. يعتدي على "عرضي" ..  
يسلب حقي في التعليم ..  
حقي في الحياة، حتى حقي في التنفس ..

منذ أن جاء المستعمر ..

شردني من مدرستي .. قضى على مستقبلتي ..  
حتى أحلامي كان يطاردها ..

جاء المستعمر ودمر بيتي ..  
القي بي في خيمة مليئة بالثقوب والشقوق ..  
في الصيف يحترق جسدي ..  
وفي الشتاء تكاد تتجمد أطرافي ..

كل واحد منا يتمنى العيش بسلام ..  
دون قتال .. أو قنابل .. أو رذاذ رصاص ..  
لكن المستعمر لا يريد السلام

حمدان الجعيوي  
مدرسة ذكور الخضر الثانوية

## Beauty

What does beauty mean? There are many possible answers to this question and many different opinions concerning their accurateness. Some people, for example, concentrate on the beauty of one's appearance, and others on the beauty of the soul. As far as I am concerned, there are several kinds of beauty but for the purpose of this article, I will concentrate on the beauty of nature and the soul.

First, the beauty of nature... From the moment that God created the world, it had a beautiful nature and a wonderful landscape; God created trees, rivers, lakes, oceans, and mountains, all of them beautiful in different ways, and gave these as a gift to mankind for generation after generation to nurture and develop.

Second, the beauty of the soul... The soul, of course, is important because all men and women are composed of both flesh and soul though unfortunately, too many people are obsessed with outer beauty - the beauty of the flesh - and tend to pay little attention to inner beauty - the beauty of the soul and spirit. The thing to remember is that one's outer appearance does not always reflect what one is really like inside. Humans are not perfect, which is why we often find that some very beautiful people lack certain attributes, such as wisdom and intellect; on the other hand, there are intelligent and wise people who, physically, are nothing special to look at...Is that anyone's fault? No, of course it isn't, so never make the mistake of judging someone based on their looks unless, of course, you don't mind running the risk of becoming shallow and prejudiced, caring only for the superficial rather than the meaningful. Instead, look for a person's inner beauty - it might not be obvious at first, but should you carry on looking, in most cases, I believe, you will find it.

Taghreed Hanna Rishmawi  
Greek Catholic School  
Beit Sahour

Valentine's Day, which arrives on the 14th of February each year, is a day that most of us wait for the whole year long. It is a day for showing the ones we love how much we care about them. Consequently, in the weeks leading up to this special day, we see young Palestinians, boys and girls alike, buying gifts such as flowers - especially roses - and chocolates for their beloved, gifts such as these having long been recognized as symbols of love and appreciation.

But how, exactly, did Valentine's Day originate? Well, Valentine was the name of a priest who lived a long time ago in one of the smaller countries of the world. One day, the kind-hearted Father Valentine came across a man and woman who loved each other dearly but were unable to marry because their parents objected to the union. Sensing the love that bound them together, Valentine decided to marry the couple in spite of their parents' objections and, in his tiny church, he pronounced them man and wife. After hearing the story, couples from all over the country that had previously been unable to marry because of their parents' objections found refuge in Valentine's church and asked the priest to marry them, which he did. However, when news of what was happening reached court, a judge determined that Father Valentine should be beheaded - on 14th February - in the middle of the town square.

Let all of us learn a lesson from this touching story...let us guard the love that surrounds us and let us join together in helping to spread Valentine's message of love and peace all over the world.

Amani Rishmawi  
Greek Catholic School  
Beit Sahour

## أنا أرفض.....

منذ ألف عام  
وفي تلك القصور  
كان هنا شعب  
وضعوه الآن في حظيرة  
أنا أرفض  
إذن أنا مسلوب  
فأبى الذي يتمنى لن يؤوب  
وكل الذي راح  
وجرحنا الغائر  
في أعماق الممات  
لن تحييه المفاوضات  
وأرضنا الأسيرة  
توضع الآن على مائدة مستديرة  
نتباحث حول ترابها  
ثم نرتعد ونخاف  
حتى ينتزع منا اعتراف  
باننا غاضبون من الأسلاف  
وحق علينا الرحيل  
أو الدخول في ائتلاف

هشام يونس  
جمهورية مصر العربية

أنا أرفض  
إذن أنا موجود  
ولم تزل دارنا وحولها القيود  
ما للرفض قيمة سوى إثبات الوجود  
وإنذار البعض أن للسلام حدود

أنا أرفض  
إذن أنا مختل  
ويبقى انتكاسنا وشعبنا المحتل  
والعقلاء يتصافحون ولا أهتم  
يحنون أيديهم بأطهر دم  
وأنا أصفق مرحى مرحى بابن العم

أنا أرفض  
إذن أنا موهوم  
لا أسمع غير صمتي المكوم  
وحولي الفرسان يفرحون  
بسيوفنا اللامعة في متحف الفنون

أنا أرفض  
إذن أنا مقهور  
لا أرى حولي غير قبور  
وفوقها على الشواهد  
عبارة قصيرة

## A comedy

Life is not a melancholic drama.  
Life is not "they lived happily ever after".  
Life is a show, and we are all performing.  
We are all actors in God's comedy,  
and yet few of us are laughing.  
I wonder what it takes to be able to laugh -  
stupidity or high intelligence?

Rawan Haddad  
Denmark

## الجهل يطلب المعرفة!

ضل الجهل طريقه في صحراء  
واسعة... كبيرة شاسعة.. لا واحة ترويه،  
ولا قبيلة تحميه ولا بيت يأويه.. ظل يسير  
ويسير... حتى رأى من منطقة بعيدة، واحة  
نضرة.. الطعام فيها علم... من تذوقه لا  
يشبع ولا يقنع... يطلب المزيد.. والماء فيها  
معرفة.. من شربها لا يروى ولا يعطش...  
يريد الكثير.. شمسها قرص لؤلؤي،  
سماؤها الضياء، ورائحتها العطاء..

سال الجهل: من أنت؟ قالت: أنا التي  
يسعى إليّ الكثيرون، ولا أسعى إلى أحد.  
أنا خير صديق، وخير رفيق.. أنا الأمل لمن  
لا أمل له، وأنا تلك التي لا تمل صحبة  
حاملها.

قال: من تصادق؟ قالت: أصادق من  
يريدني.. ذو العقل الذكي.. والقلب الشجي.  
قال: من عدوك؟ قالت: من يسعى وراء  
الجهل.

قال: لمن تعطين معرفتك وعلمك؟ قالت:  
لمن يطلبها .. ابتسم وقال: زوديني معرفتك  
وعلمك؟ قالت: اطلبها .. ابتسم مرة أخرى  
وقال: زوديني معرفتك.. فمئذ اليوم سأصبح  
من طلاب مدرستك .. من طلاب فلسطين.

هشام أبو العينين  
مدرسة فلسطين الثانوية  
غزة

## Perfect World

Away from the sadness  
I try to create my ray of sunshine  
A ray to kill fear  
And make my soul feel safe  
I look to the sun, the birds  
Wishing I had wings and could fly  
Toward my own paradise  
Full of love and happiness  
There to create a perfect world  
and life  
No tears, no wars, no lies  
To walk forward to success and  
wisdom  
But the sun has departed  
Leaving me alone  
Prisoner of my sadness and pain  
Yes, fear has returned  
But look! The sun is back!  
Saving my soul with its warmth  
and glow  
With its fabulous color  
Giving me the strength to go on  
And find the right steps to take  
So that one day, that perfect  
world will be mine

Hanine Musleh  
Greek Catholic School  
Beit Sahour

## الديناصورات انقرضت منذ عشرة آلاف عام

ترسبت خلال نحو عشرة آلاف سنة، مضيافاً أن هذه الفترة القصيرة نسبياً تدعم النظرية القائلة بأن اختفاء الديناصورات حدث بشكل مفاجئ، بسبب حادث كارثي، كالأثر الناجم عن ارتطام جسم قادم من الفضاء الخارجي بالأرض.

ويؤكد التقرير أن المعدل المستقر لتراكم الهيليوم ٣ يشير إلى أن الجسم المرتطم لم يكن جزءاً من توابع مذنب ما، أو نتيجة انفجارات.

وقال موخوبادهاياي: إن المذنبات مكونة من غبار، وإذا ما دخل عدد منها إلى النظام الشمسي، فإنها ستزيد من كمية الغبار المتدفق نحو الأرض.

ومضى موضحاً: إن ارتفاع تدفق الغبار يعني زيادة في تدفق الهيليوم ٣، وبالتالي إذا لم توجد كميات عالية من هذا الأخير في تلك الصخور الرسوبية، فإن ذلك يستبعد إمكانية سقوط سبل من المذنبات على كوكبنا.

ويعتقد عدد من العلماء أنهم يعرفون مكان سقوط المذنب أو المذنب.. وتقدم أبحاث كثيرة تفاصيل كثيرة عن آثار الحفر الكبرى تحت سطح شبه جزيرة "يوكوتان" في المكسيك.

وفي هذه المنطقة العازلة تختفي بشكل فجائي الأدلة الجيولوجية على الحياة التي كانت تعج بها المنطقة منذ خمسة وستين مليون سنة، والتي كان يعيش فيها نسبة سبعين في المائة من المخلوقات، بما فيها الديناصورات.

لكن العلماء عملوا على تحديد الفترة التي استغرقتها عملية ترسب المعادن الصلصالية، التي تشكل هذه الحدود، وبالتالي معرفة المدة الزمنية لانقراض الديناصورات.

ويعتقد فريق موخوبادهاياي أنه بوسعهم قياس مدة تلك الفترة الغامضة من تاريخ الأرض، وقد قاس الفريق كمية مادة الهيليوم ٣ في صخور المنطقة العازلة، لأن هذه المادة تعكس مقدار الغبار الكوني، الذي يستقر على الأرض، وبالتالي فإنه يمكن استخدام قياسه كأداة لمعرفة الفترة التي استغرقتها ترسب الصخور.

وقال موخوبادهاياي لبي بي سي أون لاين: إذا استطعنا إثبات عدم تغير المواد الصاهرة، فإن معرفة سرعة ترسب الصخور تصبح أمراً ميسوراً. ويشير الباحث إلى أن المنطقة العازلة

أكد بحث علمي صدر مؤخراً أن الديناصورات الضخمة ربما اختفت من على وجه الأرض، في ظرف لا يتجاوز عشرة آلاف عام.

وتوصل الباحثون إلى ما يشبه أنه أدلة على ذلك، من خلال دراسة عينات من الصخور في تونس وإيطاليا.

ويدعم هذا البحث النظرية التي تقول أن نيزكاً أو مذنباً اصطدم بالأرض، هو المسؤول عن تلك النهاية الجماعية للمخلوقات، التي كانت تحيا على الأرض منذ خمسة وستين مليون سنة.

وينقض هذا البحث من جهة أخرى النظرية البديلة الواسعة الانتشار، والتي تقول أن انقراض الديناصورات نجم عن تغير المناخ، بسبب وقوع انفجارات بركانية هائلة.

وعمد الباحث سوجوي موخوبادهاياي، من معهد التكنولوجيا بكاليفورنيا وزملاؤه إلى دراسة صخور رسوبية تعد الحد الفاصل بين منطقتين جيولوجيتين ثورخان لحقتين تدعيان الحقبة الكريستاسية وحقبة الترياسية الجزيئية.

## أنت والنجوم

إنه شهر ممتاز يحمل إليك الوعود والحب والمفاجآت، ولكن احم نفسك من الإهمال الذي قد يولد الحوادث، ولا تترك الحزن يسكن قلبك.

على الصعيد العاطفي: تعيش حالة استثنائية قد تاتي بك بشتى الاحتمالات.. تبدو سعيداً فرحاً بالعلاقات الجديدة.

حاذر في بداية الشهر من التعب ومن مخاطر الحوادث والجروح، حاول التكنم والحفاظ على خصوصياتك لأن هناك عيوناً وأذاناً يجب تجنبها.

على الصعيد العاطفي: أنت تدرك بحدسك الأمور وتستطيع بحاستك السادسة أن تتفهم الناس وأسباب حبهم الفجائي.

تجنب منذ الأيام الأولى في هذا الشهر المواجهة مع بعض المقربين حتى ولو ضغطوا عليك أو استفزوك.. من الأفضل اعتماد الهدوء أيها الجوزاء.

على الصعيد العاطفي: ما زال قدرك هنيئاً ومباركاً، ما يتيح لك فرصة لقاء شخص يفيد حياتك إذا كنت وحيداً.

ترو أيها السرطان واضبط أعصابك طوال هذا الشهر.. انتبه لصحتك يا عزيزي ولا تهمل شيئاً، يجب أن لا تضخم الأمور، كي يملكك الشعور بالانفراج، ومواجهة الأمور بمعنويات أفضل.

على الصعيد العاطفي: عليك أن تبقى حذراً في مجال المشاعر والعواطف، لا الزواج ولا للخطوبة، فقد يكون تأجيل القرار أفضل في هذا الوقت.

انظر إلى المستقبل يا عزيزي ولا تتطلع إلى الوراء، تتحقق الآمال بفضل الحكمة والوعي، وتقرب في هذا الشهر من الهدف المرجو، وتشعر أن الحظ بدأ.

على الصعيد العاطفي: هناك شغف كبير وحماسة، قد تبحث عن العاطفة بعيداً عن محيطك ويجذبك الغريب وتقع في الغرام..

يخبئ لك هذا الشهر تحديات كثيرة واختبارات حقيقية، لذا عليك التصدي للمشاكل بأعصاب باردة.

تلقت النظر بهدوء وحكمتك.. ينصحك الفلك بتأجيل المشاريع الكبيرة، على الصعيد العاطفي: توقع عزيزي العذراء مفاجأة على الصعيد العاطفي قلب حياتك رأساً على عقب، أو تحملك مسؤوليات جديدة.

يبدأ الشهر بديناميكية كبيرة وحس عملي وحس لا يضاهي، وتكون سعيداً بالأحداث.. حافظ على استقلاليتك ولا ترضخ للضغوط.

على الصعيد العاطفي: يكون الشهر مميزاً بأجوائه الإيجابية.. قد تضطر إلى تقديم بعض التنازلات في هذا الوقت، كي تحافظ على من تحب.

تحرر هذا الشهر من الضغوطات ومن المخاطر التي كانت تحيط بك.. تستعيد الهدوء والسلام وتشعر أنك مقبل على تطور إيجابي وبناء.

على الصعيد العاطفي: يحمل إليك هذا الشهر الكثير من الفرص السعيدة، فتزول المشاكل ويخف القلق، أو تصبح علاقاتك مع الآخرين أكثر انسجاماً.

قد يبدأ الشهر بأيام مليئة بالحركة والصخب، وربما تجد نفسك مضطراً للغياب أو الهروب من مواجهة.. تتلقى أخباراً جيدة تتعلق ببعض الأقارب أو الأصدقاء.

على الصعيد العاطفي: تشعر بالفرح والحب، ويرافقك الحظ في كل الخطوات، تكون سعيداً لتقارب وتودد ولقاء.

تبدو سماء هذا الشهر ملبدة بالغيوم يا عزيزي وبالتالي عليك الانتظار والصبر والتعامل بذكاء ومهارة مع الأحداث والناس.. قد تكشف الأحداث بعض الأفتنة وقد تشعر بالغضب لذلك.

على الصعيد العاطفي: قد تشعر ببعض العراقل وسوء التفاهم.. لا سيما أنك ستحترق في أمر من تحب، وربما تشكك بعواطفه.

لا تضع الوقت بل قم بمبادراتك واقترح الأبواب، لقد حان الوقت لكي تبرز قدراتك وتباشر بتحقيق الرغبات التي تسكنك منذ مدة.

على الصعيد العاطفي: قد تعرف شعبية كبيرة وتقدم على علاقة جديدة، من جهة أخرى تحسم علاقاتك ببعض الأصدقاء، وتقلل الأبواب أمام أشخاص فقدت الثقة بهم.

حاذر في هذا الشهر الصراع مع السلطة، أو تحدي الآخرين بأي شكل من الأشكال.. التزم الهدوء وتجنب المواجهات، حتى ولو استفزك أحد.

على الصعيد العاطفي: قد تخشى من تحولات في حياتك الشخصية توصلك إلى فقدان حب أو ضياع فرصة كبيرة.. المطلوب منك الانتباه إلى صحتك وسلامتك

## A Pop Quiz

Saleem Habash  
TYT Reporter

Throughout our lives, we face many problems, and as a result lessons are gained, and we become more mature...

During the following Five Issues of TYT, Farfasheh page will try to share with you five lessons that we can learn from our lives...

### Lesson #1

During one time in life, I was given a pop quiz. I was a conscientious student and had breezed through the questions, until I read the last one: "What is the first name of the woman who cleans the school?" Surely this was some kind of joke. I had seen her cleaning the school several times. She was tall, dark-haired and in her 50s, but how would I know her name?

I handed in my paper, leaving the last question blank. Just before class ended, one student asked if the last question would count toward our quiz grade. "Absolutely," said the professor. "In your careers, you will meet many people. All are significant. They deserve your attention and care, even if all you do is smile and say 'hello.'" I've never forgotten that lesson. I also learned her name was Dorothy.



في مرة سألوا أبو جلدة: إذا اشتد البرد شو بتعمل؟  
قال: بأقرب من الدفاية..  
قالوا له: وإذا اشتد أكثر وأكثر؟  
قال: بقرب أكثر وأكثر..  
قالوا له: وإذا اشتد أكثر وأكثر وأكثر؟  
قال: بقرب أكثر وأكثر وأكثر..  
قالوا: وإذا اشتد أكثر وأكثر وأكثر وأكثر وأكثر؟  
قال: بشغل الدفاية!

في مرة وقع أبو جلدة في حفرة، صاح وتجمع حوله الناس عشان يساعده، وما كانش راضي، ولما إجا أخوه سألهم ماله، قالوا لو: مش راضي يطلع من الحفرة، وبيقول ساعدوني.. قلمهم أخوه: شو حاكيتوله، قالوا: حكيناله هات إيدك.. عطينا إيدك.. ضحك الأخ وقالهم شوفو كيف بدى أطلع.. قرب من الحفرة وقال: أبو جلدة.. خذ إيدي.. وفعلاً طلع من الحفرة!

اشترى أبو جلدة ثلاث برتقالات.. قطع الأولى لقاها معفنة فرماها، قطع الثانية لقاها معفنة فرماها.. فراح طفا الضو وقطع الثالثة وأكلها!

في مرة كان ولاد أبو جلدة عندهم امتحانات، فحب يشجعهم، فقال: اللي بينجح فيكم بفرجي على محلات الملابس، اللي بدو إياها!



أبو جلدة.. زلمة ميسور الحال، بس مشكلة اللي حواليا، إنه بخيل كثير.. يا الله ما أبخله.. خيلنا نسمع عن حكايات أبو جلدة..

## في لقاء خاص مع ال "يوت تايمز"

# دريد لحام: أطفال فلسطين .. مشاعل النور في هذا الزمن العربي الرديء



حاوره: فريق ال يوت تايمز

في فندق "هيلتون الرباط"، وعلى هامش المنتدى العربي الإقليمي للمجتمع المدني حول الطفولة، الذي احتضنته العاصمة المغربية في الفترة بين (١٢-١٩ شباط) ونظمتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة -يونيسف، والمرصد الوطني لحقوق الطفل (المغرب)، والمعهد العربي لحقوق الإنسان، والمجلس العربي للطفولة والتنمية، كان لفريق ال "يوت تايمز"، الذي قام بإصدار نشرة يومية تحت اسم "يوميات المنتدى" غطى فيها نشاطات المنتدى، للقاء التالي مع الممثل السوري الشهير دريد لحام، بصفته سفير اليونيسف للنوايا الحسنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

**في داخل كل واحد منا طفل صغير .. فاين موقع الطفل دريد لحام في داخل دريد لحام، الفنان والإنسان؟**  
لولا الطفل الذي بداخلي لما كنت شيئاً. أسعد اللحظات بالنسبة لي هي تلك التي أتذكر فيها طفولتي، بلحوا ومرها، حتى المرف فيها أراه جميلاً، لأن العالم كله، بدون شك، يحتاج إلى لمسة طفولة .. لمسة حنان، لا سيما أن عقلية وفكر الطفل فيهما من الشفافية ما لم تستطع المصالح الأنانية تدميرها، لذا نجد الأطفال، ومن خلال معتقداتهم الخاصة، أنقى بكثير من الكبار.

**ما هي العلاقة التي تجمع دريد لحام الفنان، و دريد لحام المعني بقضايا الأطفال؟**

أعتقد أنه لا توجد مسافة كبيرة بينهما، فعندما وقع الاختيار عليّ لأكون سفيراً لليونيسف، كان هذا الاختيار يعتمد على إدراك المسؤولين بحجم وقدرة تأثير دريد لحام الفنان على الأطفال، لا سيما أن المؤسسات العالمية تبحث دوماً عن أشخاص لهم تأثير في مجتمعاتهم سواء أكان هذا الشخص فناناً أو رياضياً أو رساماً أو شاعراً. فالقائمون على هذه المؤسسات يدركون أن الفئة المستهدفة قد تستمع إلى حديث هذا الشخص أكثر من الاستماع إلى خطاب سياسي على سبيل المثال، خاصة لأن الأطفال، ولفرط تأثرهم ببعض الشخصيات العامة يسعون إلى تقليد هذا الشخص النموذج أو ذاك، فهناك الكثير من الأطفال والمراهقين يحلقون شعرهم مثل رونالدو على سبيل المثال .. من هنا كان لا بد من استثمار هذه المحبة باتجاهات مفيدة وخيرة.

**من خلال جولاتك المتعددة في عدد من الدول العربية كسفير لليونيسف هل لك أن تقيم وضع الطفل العربي؟**

مما لا شك فيه أن الأطفال في الوطن العربي لم ينالوا الحقوق التي يجب أن ينالوها كغيرهم من أطفال العالم، لا سيما أن الحركة العالمية، وحتى العربية من أجل الطفولة، هي حركة حديثة العهد نوعاً ما، فانتفاضة حقوق الطفل صدرت عام ١٩٨٩، عمرها الآن قرابة الأثني عشر عاماً فقط .. ومنذ ذلك الوقت بدأ العالم بشكل عام، والعالم العربي بشكل خاص يتحدث عن قضية حقوق الطفل، ويكرس المزيد من الاهتمام لها، لعله يتمكن من تحقيق شيء ما في هذا المجال، ومن هذه الجهود هذا المؤتمر، الذي نحن فيه.

منذ أربع إلى خمس سنوات لم يكن هناك منتديات ولا اجتماعات ولا لقاءات ولا أية جهود من أجل الطفولة، وخصوصاً في العالم العربي .. الآن هذا الأمر بدأ يأخذ منحاه الطبيعي، ونحن نسير في الطريق الصحيح.

**ما هي الرسالة التي تنقلها من أطفال العالم العربي إلى نيويورك؟**

بالأكيد رسالتي لا تختلف إطلاقاً عن رسائل الآخرين، وهي أن يدركوا أن الطفل العربي ليس أقل شأنًا من غيره من أطفال العالم، ويحق له ما يحق لغيره

من الأطفال من حياة سعيدة، مليئة بالاستقرار والطمأنينة، وبعيدة عن اعتداءات الآخرين.

**بصفتك سفيراً للنوايا الحسنة هل تعتقد أن القرن الحادي والعشرين سيحمل تحسناً شاملاً لظروف الطفل العربي؟**

لا بد من ذلك، وهذا الأمر يتطلب حرص واهتمام الكبار أكثر من الصغار، لأنه وفق معادلة بسيطة سندرك أن مستقبلنا نحن الكبار بأيديكم أيها الشباب والأطفال، وبالتالي إذا تم خلق الظروف الملائمة لهذا الطفل، كي يعيش حياة هانئة، فإننا نحسن من مستقبلنا نحن الكبار، ومن هنا لا بد أن يدرك الجميع أفراداً ومؤسسات وحكومات أن الأهم ليس رعاية الأطفال البائسين، بل البحث عن أسباب البؤس والشقاء، والعمل على القضاء عليها، كي لا نتفاقم.

**كل فنان بالضرورة يكون فخوراً بالرسالة التي يقدمها، فما بال دريد لحام وهو يقدم رسالتين: فنية وإنسانية؟**

عندما يعود الإنسان إلى إحساسه الخاص، وإلى سؤال نفسه حول هذا الموضوع، لا بد أن ينحاز نحو قضية ما .. وأنا أشعر أن الرسائل الإنسانية، وخصوصاً ما يتعلق منها بالطفولة تشعرني بالرضا أكثر، لا سيما أنني مدرك تماماً أنني ومهما فعلت، سواء في هذا المجال أو في المجال الفني، ما زلت في الخطوة الأولى، ولا تزال أمامي أحلام كبيرة.

**كل طفل له في الحياة مثل أعلى .. من هو المثل الأعلى لدريد لحام الطفل؟**

منذ كنت طفلاً إلى الآن ما زالت أمي هي مثلي الأعلى.

### تعريف بالفنان دريد لحام

ولد دريد لحام عام ١٩٣٤ في حي الأمين، وهو أحد الأحياء القديمة داخل سور دمشق، والده سوري وأمّه لبنانية، وكان ترتيبه السابع بين عشرة أبناء، ولما كان هاجس العائلة، وخصوصاً الأم يتمثل بضرورة توفير التعليم لأبنائها ومواجهة الظروف الصعبة، اضطر دريد إلى العمل في عدة مجالات خلال دراسته الإعدادية والثانوية، فعمل حداداً وخياطاً وكوى، وبائعاً متجولاً، وفي مهن أخرى أغنت جميعها تجربته في الحياة منذ الصغر، كما عمل أثناء فترة دراسته الجامعية مدرساً لمادة العلوم لطلبة المرحلة الثانوية.

حصل دريد عام ١٩٥٨ على درجة البكالوريوس في العلوم الفيزيائية من الجامعة السورية، ومنذ أواخر عام ١٩٥٩ حتى أوائل عام ١٩٦١ عمل مدرساً لمادة الكيمياء في هذه الجامعة وفي عدد من المدارس الثانوية .. وبعدها تفرغ للفن بشكل نهائي.

رصيدته الفني سبعة مسلسلات تلفزيونية، وسبعة أعمال مسرحية، إضافة إلى ٢٥ فيلماً سينمائياً، كان أبرزها فيلم "الحدود"، الذي تناول مشكلة الحدود القائمة بين أقطار العالم العربي، والذي حاز على الجائزة الخاصة لجمعية نقاد السينما المصريين عام ١٩٨٥، وجائزة أفضل فيلم من المركز الكاثوليكي بالقاهرة، وجائزة أفضل سيناريو في مهرجان فينيسيا، كما حاز فيلمه "كفرون"، الذي يعالج قضايا الطفولة على جائزة الهرم الذهبي، في مهرجان القاهرة الأول لسينما الطفل، وأقام له معهد العالم العربي بباريس أسبوعاً تكريمياً خاصاً عام ١٩٩١. ونظراً لما يتمتع به دريد لحام من شعبية واسعة ومصداقية كبيرة في جميع الأوساط العربية، وبالنظر إلى التزامه الثابت بحقوق الأطفال والمكانة الخاصة التي يحظى بها في قلوبهم، اختارته منظمة الأمم المتحدة للطفولة -يونيسف ليكون سفيرها للنوايا الحسنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بعد أن كان سفيراً لحقوق الطفل في سوريا.

**في الكثير من الشخصيات، لا سيما "أبو الهنا" كنا نلامس طفولة دريد لحام .. ما رأيك؟**

شخصية أبو الهنا .. شخصية أحبها كثيراً، لأنني أعتقد أن هذه الشخصية تمثل كل إنسان على رصيف أية مدينة عربية: إنسان بسيط، قنوع، يحلم أحلاماً صغيرة جداً .. أحلامه قد لا تتجاوز امتلاك مذياع صغير، ومع ذلك تأتي الظروف لتسحق هذه الأحلام أو لتسرقها.

**في فيلم كفرون كانت العلاقة بين دريد لحام والأطفال علاقة مباشرة، هل لك أن تحدثنا عن هذه التجربة؟**

من خلال هذا الفيلم، ومن خلال تعاملتي المباشر مع الأطفال، أحسست منذ البداية أن الطفولة مملكة عالية الأسوار، ولا يستطيع أن يتسلل عبر هذه الأسوار إلا الطفل نفسه، لذا انقلبت طفلاً كي أدرك آلية التعامل مع هؤلاء الأطفال، ومع ذلك في كثير من الأحيان كان لا يسمح لي بالتسلل إلى هذه المملكة.

**وماذا عن أعمالك المقبلة .. وهل لها علاقة بالطفولة؟**

أعمل على إنتاج فيلم سينمائي جديد، أعتقد أنه على درجة من الأهمية، يحمل اسم "الآباء الصغار"، وسيكون أبطاله من الأطفال.

**ما هي الأمنيات التي تمنّاها دريد لحام وتحققت وما هي الأمنيات التي لم تتحقق بعد؟**

أنا، وكما أشرت سابقاً، أعتبر نفسي ما زلت في أول الطريق، لا سيما أنني إذا اقتنعت أنني حققت كل شيء سأنتهي، وأنا لا أريد أن أنتهي.

**.. وماذا عن أطفال فلسطين؟**

نحن لا بد أن ننحني أمام الطفل الفلسطيني وصموده واحتراماً وإجلالاً، وهم (أطفال فلسطين) بالتأكيد شعبة مضيئة في ظلام خريف عمرنا .. فهم مشاعل النور في هذا الزمن العربي الرديء.